العدد ٢٦٠ الأحد ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات



بمناسبة قرب انتهاء الدورة البرلمانية

(المصرى افندى) : برلمان صدقى باشا هو البرلمان الوحيد اللى عاش ثلاثة دورات ... حاسبوا بأه من الدورة القادمة ليبقى برلمانكم زى برلمان صدقى باشا !

السفير البريطاني يسافر الى لندن في اغسطس

الجو السياسي

العلاقات بين الجهات العليا والوفد

غرام السعديين بالدستوريين

كل شيء هادئ حتى شهر نوفمبر

الجو السياسى الداخلى اليوم كالجو السياسى الدولى ملىء بالاحتمالات ، وتسوده عوامل القلق من هنا ومن هناك ...

فما من شك أن الوزارة فى طريقها إلى ثلاث أزمات .

١ . مسألة إعانة شركة الملاحة الفرعونية وسيؤدى اقرارها حتما إلى استقالة معالى صابا حبشى بك وزير التجارة .

٢ . مسألة منصب وزير الزراعة الخالى وسيملأ فى الأسبوع المقبل، وسيؤدى شغله حتما إلى أزمة واسعة النطاق بين الطامعين فى المنصب فى حزب الأحرار الدستوريين .

٣ . مسألة مجلس الشيوخ ، والسعديون يطالبون باتخاذ إجراء سريع نحوه .

٤ . صحة رئيس الوزراء فالأطباء مجمعون على أنه فى حاجة ماسة إلى الراحة .

وكل هذه المسائل تحمل فى طياتها أزمات واستقالات ، قد تنجو منها الوزارة وقد تتكعبل فيها وتستقيل !

ولكن ليس فى الجو السياسى ما ينبىء باجراء تعديل شامل الآن ، أى تعديل من شأنه حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة ، وصحيح أن تصريح دولة عبد الفتاح باشا يحيى بدعوة البلاد إلى الاتحاد إنما هو موجه للوفديين بالذات ، وهو مؤيد بحسب الظواهر من الجهات العليا فقد فاه به وزير الخارجية عقب تشرفه بمقابلة جلالة الملك مستأذنا فى السفر إلى تركيا .

ولكن ما زالت الجهات العليا عند رأيها بأن لا يستأثر حزب واحد بالحكم ، وإن كانت ترحب بتأليف وزارة قومية تدخلها العناصر المعتدلة من الوفديين ...

وما من شك أن من الممكن تغيير هذا الاتجاه، أو تحسين الموقف بين رجال القصر ورجال الوفد ، وقد بذلت أخيراً — من أجل ذلك — مساع فى الخفاء ولكن الوفديين لم يبذلوا حتى الآن ما يسمى فى الدوائر العليا « خطوات إيجابية » ... وإن كان المسلم به ان اعمدة الصحف الوفدية خلت فجأة من « التلسين » على رجال السراى .

* * *

والعلاقات بين السعديين والدستوريين يشوبها بعض الجفاء ، وهذا الجفاء لا يصل بالطبع إلى تعكير العلاقات الغرامية بين رئيس الحزب السعدى ورئيس حزب الأحرار الدستوريين .

ولا ينكر بعض الدستوريين شماتتهم فى الحملة التى يقوم بها الوفديون على الدكتور ماهر باشا، ويقولون فى ذلك إن السعديين «خلوا» بهم فى مسألة رشوان محفوظ باشا وساعدوا المعارضة على اتخاذها وسيلة للنيل من الاحرار الدستوريين وإن كانوا يأسفون أن تقوم مثل هذه الحملة على صديقهم العزيز الدكتور ماهر باشا ولا تقوم مثلا على النقراشى باشا الذى لا يحبه الاحرار الدستوريون لله فى لله!

* * *

ولكن يظهر أن كل هذه العوامل والاحتمالات لن تؤدى إلى تغيير قريب بدليل أن سعادة سير مايلز لامبسون يعتقد أن ليس فى الجو ما يؤدى إلى تغيير حتى أن سعادته طلب من وزارة الخارجية ثلاثة أشهر اجازة ، وصرحت له الوزارة بهذه الاجازة ، وسيسافر سعادته إلى انجلترا فى الاسبوع الاول من أغسطس وسيعود إلى مصر فى أواخر اكتوبر ..

مصطفى أمين

الوفديون يطلبون محاكمة وزير المالية
والوزاريون يطلبون تقديم النحاس باشا الى محكمة الجنايات

أعصاب الوزاريين والمعارضين ثائرة فى هذه الأيام ، خطبهم تطفح بالتهم ، وصحفهم مليئة بالقذف والسباب ، ولو أننا صدقنا كل ما نسمع لكان كل زعمائنا لصوصاً وقطاع طرق وكذابين ودجالين ومشعوذين ومرتشين !

ويظهر ان هذه المناقشات الحزبية لها ما وراءها ، فان بعض الوزراء اقترح ان تحقق النيابة مع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى خطبته التى ألقاها فى الاسكندرية والتى اتهم فيها الوزراء بأنهم « خانوا عهد الأمة وتآمروا على حقوقها ، وانضموا إلى خصومها وتواصوا بالكيد لها .. وانها لخاتمة ملطخة بالخزى منغمسة فى العار » .

واتهم رفعته الدكتور ماهر باشا بأنه وزير الأكاذيب والمخترعات ، بل وزير الفضائح والشركات ، جالب الخراب على الامة البائسة المسكينة .

« وهذه مخازيه .. تدمنه الوقائع ! وتهز من كيانه الوثائق ، وتقصم ظهره الفضائح ، ويكذبه الصادقون ، ويخرسه الذين لا يكذبون » .

ولا نعرف نحن ماذا تم فى هذا الاقتراح ، ولكننا نعتقد ان تقديم النحاس باشا إلى محكمة الجنايات سيؤدى حتما إلى مظاهرة سياسية لا تكسب منها الوزارة شيئا لان رفعته سيخرج من المحاكمة بريئا فهو لم يستعمل إلا بعض العبارات التى تستعملها صحف الحكومة نفسها ، ولم يهاجم إلا بنفس





السلاح الذى تستعمله صحف الحكومة مع خصومها .. ثم ان العرف قد درج على ان يباح للزعماء ما لا يباح للصحفيين المساكين .

ولو ان كل حكومة من الحكومات التى قامت فى مصر خلال العشرين سنة الاخيرة كانت سارت على تقديم كل خصومها من الزعماء السياسيين إلى القضاء لمحاكمتهم على ما جاء فى خطبهم ضدها لزج جميع الساسة بدون استثناء فى السجون !

ويظهر أن أغلب الوزراء كان من رأيهم هذا لانه اتصل بنا أن الدكتور ماهر باشا ينوى أن يقدم بلاغا للنيابة ضد الصحف التى حملت عليه وأن الاستاذ ابراهيم عبد الهادى يدرس الآن هذه الحملات ليرى هل ينطبق عليها القانون أم لا .

* * *

وقد علمنا أن الدكتور ماهر باشا سيطلب رفع قضية على النحاس باشا ومكرم باشا ورؤساء تحرير المصرى والوفد المصرى وسيطالبهم بتعويض قدره قرش صاغ وستكون هذه قضية الموسم .

والوفديون من جانبهم يطلبون محاكمة صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر باشا وزير المالية لانه تصرف فى مسألة إعانة الشركة الفرعونية تصرفات « مريبة »

وقيل إن هناك فكرة فى أن يقرر مجلس الشيوخ بناء على اقتراح يقدم اليه وجوب إحالة الدكتور ماهر باشا إلى المجلس المخصوص لمحاكمته .

والمجلس المخصوص هو المجلس الذى نص

عليه الدستور لمحاكمة الوزراء وهو يؤلف من مصطفى محمد باشا بصفته رئيس محكمة النقض و محمد لبيب عطية باشا ومحمود المرجوشي باشا وحامد فهمى بك وعبد الفتاح السيد بك وعلى حيدر حجازى بك ومحمد كامل الرشيدى بك واحمد مختار بك وسيد مصطفى بك بصفتهم أقدم أعضاء محكمة النقض ، ويضاف اليهم ثمانية من أعضاء مجلس الشيوخ يعينون بالقرعة .

ولكننا نعتقد كذلك أن هذا الاقتراح غير جدى لأن المادة ٦٦ من الدستور التى نصت على المجلس المخصوص تنص على أن « لمجلس النواب وحده حق اتهام الوزراء »

ولا يمكن طبعاً لمجلس النواب أن يتهم الدكتور ماهر باشا الآن أغلبية المجلس الساحقة تؤيد الحكومة

ثم إن الدكتور ماهر باشا لم يرتكب جريمة ، وكل الخلاف بين الوزارة وخصومها ينحصر فى هل أحسن الدكتور ماهر باشا التصرف أم لم يحسن التصرف ، أما شرف الدكتور ماهر باشا فنعتقد أن الجميع — وفى مقدمتهم الوفديون — يعرفون أن الدكتور ماهر باشا رجل شريف .

* * *

ولقد حاول بعض الكبراء ان يتدخلوا لايقاف هذه المسألة عند حدها قبل أن تتطور ، ولكن الأعصاب ثائرة ، وكلا الفريقين يعتقد أنه معتدى عليه وأنه يدافع عن نفسه ... فاذا كان هذا هو الدفاع فكيف إذن يكون الهجوم ؟

* * *

وسمعنا فى بعض الدوائر أن رفعة النحاس باشا سيدعو قريبا الوفد إلى الانعقاد ، وأن هناك فكرة فى أن يرفع الوفديون عريضة إلى جلالة الملك يطلبون فيها بصفة اصلية إقالة الوزارة وبصفة احتياطية إقالة الدكتور احمد ماهر باشا وزير المالية .



المصرى افندى — انتم راح تعملوا إيه فى الحرب مع هتلر وموسولينى ؟
محمد محمود باشا — سيبنا يا مصرى افندى دلوقتى . . . إحنا مشغولين فى الحرب العظمى مع الوفديين !

هل يسافر جلالة الملك إلى انجلترا ؟

سمعنا فى الدوائر الانجليزية أن الحكومة البريطانية ترجو أن يتمكن حضرة صاحب الجلالة الملك من زيارة لنــدن فى نهاية هذا الصيف أو فى صيف العام المقبل ، وأن الحكومة البريطانية كلفت سفيرها فى القاهرة أن يجس النبض فى الدوائر العليا حتى إذا وجد ارتياحاً إلى الفكرة وجه حضرة صاحب الجلالة الملك جورج السادس دعوة رسمية إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .

وحتى الآن لم يبدأ جس النبض هذا ، ولكننا نظن أن فكرة سفر جلالة الملك إلى أوربا وقضاء جزء من صيف هذا العام خارج مصر لم تكن فى هذه الايام محل بحث بل لعل فكرة تمضية الصيف فى رمل الاسكندرية هى الراجحة .

ولكن الدوائر الانجليزية تقول إنه يسرها أن يزور جلالة الملك لنــدن زيارة رسمية لتستطيع الحكومة البريطانية أن تعبر لمصر عن مقدار صداقتها لملك مصر والشعب المصرى .

***

ونظن نحن أن زيارة رسمية مثل هذه يجب أن تعد معداتها قبل موعدها بستة أشهر على الاقل ، وعلى ذلك نظن أن جلالة الملك سيزور لندن فى العام المقبل .

وينتظر أن يمر جلالة الملك جورج السادس بمصر فى طريقــه إلى دلهى لتتويجه هنــاك أمبراطوراً على الهند ، وستنتهز الحكومة المصرية هذه الفرصة لتدعوه إلى زيارة مصر زيارة رسمية .

***

هذا ماسمعناه فى بعض الدوائر الانجليزية وقد حاولنا أن نعرف تفصيل ما سمعناه من الدوائر المصرية فأكدت أن ليس لديها أى علم بهذا الموضوع .

وإذا تقرر سفر جلالة الملك إلى لندن فسيزور جلالته أيضاً فرنسا زيارة رسمية ، ثم يذهب إلى مدينة ليون لازاحة الستار عن تمثال جد صاحبة الجلالة الملكة نازلى « الجنرال سليمان باشا » ويفتتح الشــارع الذى سمى فى ليون باسمه .

وقد كانت النيــة متجهة إلى أن يزور جلالة الملك ليون فى العــام الماضى ووعد جلالتــه مسيو هريو بذلك ولكن صحة جلالة الملكة فريدة حالت دون اتمام هــذه الزيارة .

ميثاق سعد اباد فى مجلس الوزراء

قلنا إن دولة عبد الفتاح يحيى باشا رأى من باب ابراء الذمة أن يسأل زملاءه ماذا يكون موقفه إذا فاتحتــه الحكومة التركية فى أمر انضمام مصر إلى ميثــاق سعد آباد .

وإنه رؤى عرض المسألة على مجلس الوزراء فى يوم الخميس الاسبق لكى يتخذ المجلس قراراً فى المسألة ويبرق به إلى دولة وزير الخارجية .

ونضيف إلى هذا أن المجلس اجتمع وتناقش الوزراء فى الانضمام إلى الميثاق .

واشتدت المناقشة وقال بعض الوزراء إن الاشتراك فى هذا الميثاق يزيد تبعات مصر وإنها لا تستفيد منه شيئاً على الاطلاق .

وأخذ الرأى فوافق خمسة وزراء على الاشتراك ، وعارض خمسة فى الاشتراك .

ورجح رفعة رئيس الوزراء كفة الرأى المعارض .

وأرسلت الوزارة إلى دولة وزير الخارجية تطلب إليه أن لا يفتح هو الحديث فى معاهدة سعد آباد ، ويتبع سياسة « المطوحة » فى التوقيع على الميثاق .

أما الدوائر البريطانية فقد أبلغت الوزارة أنهــا حرة فى الاشتراك أو عدم الاشتراك فى الميثاق .

دنيا !..

ذهب سعادة كامل البندارى باشا يوم الثلاثاء الماضى إلى وزارة الخارجية ليترك بطاقته لبعض الموظفين ..

وتصادف أن كان رفعة رئيس الوزراء فى مكتبه بصفتــه وزيراً للخارجيــة بالنيابة .

وطلب البندارى باشــا مقابلة رفعة رئيس الوزراء ، ولكن قيل لسعادته إنه لا يستطيع مقابلة سعادته لانه لم يحدد له موعداً من قبل .

خلاف خطير بين الانجليز ووزير الدفاع

قلنا منذ اسبوعين إن الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية كتب تقريراً سريا عن مقدار تقدم الجيش المصرى، وقد أشار فى تقريره الى أن معالى حسين سرى باشا وزير الدفاع مستبد برأيه ويبت فى أمور لا يستطيع بحكم ثقافته الهندسية غير الحربية البت فيها .

ونقول اليوم إن الدوائر البريطانية العسكرية ساخطة على وزير الدفاع ، حتى إنهم يسمونه Pocket Napoleon أى نابليون الجيب مثل قاموس الجيب وساعة الجيب وروايات الجيب !

فالدوائر البريطانية تتهم وزير الدفاع بأنه مستبد برأيه ، وأنه يريد أن يخلق من نفسه « جنرالا » ومعلوماته العسكرية لاتتعدى معلومات ملازم ثان فى الجيش !

ويظهر أن الخلاف اشتد بين وزير الدفاع والبعثة العسكرية ، فالمناوشات والمنازعات لاتهدأ حتى تبدأ من جديد ، والسبب فى الخلاف القائم يرجع الى اختصاص البعثة العسكرية .

فقد لاحظ وزير الدفاع أن البعثة تتخذ لنفسها صبغة ادارية ، فتتصل بالضباط وتقترح ترقية بعضهم وتعيين البعض الآخر فى الوظائف المختلفة بينما يرى الوزير أن المعاهدة نصت على أن وظيفة البعثة « فنية » وأن اختصاصها قاصر على تقديم المشورة فى المسائل الفنية الخاصة بتدريب الجيش .

أما البعثة العسكرية فترى أنها تتدخل فى حدود اختصاصها ، فهى تطلب مثلا تعيين الضابط الفلانى لرياسة المدفعية لانه فى اعتقادها الضابط الذى يصلح فنيا لادارة هذا القسم ، وهى ترى ابعاد الضابط العلانى لانها ترى أنه لا يصلح فنيا للوظيفة التى يشغلها



وقد اشتد النزاع بين وزير الدفاع والبعثة ، وتدخل لتسويته صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وصاحب السعادة السفير البريطانى ، ولكن لم يتمكن الوسيطان حتى الآن من وضع حل حاسم للخلاف .

وينتظر عند سفر وزير الدفاع إلى لندن أن يثير هذه المسألة مع رجال وزارة الحربية البريطانية ويطلب تحديد اختصاص البعثة العسكرية رسميا بحيث لاتتعدى هذه الاختصاصات .

وقيل فى الدوائر الانجليزية إن حسين سرى باشا قد يخرج من وزارة الدفاع ، ولكننا نشك كثيرا فى هذا لان معاليه يعرف كيف يبقى فى كرسيه !

آخر ساعة
يصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الأدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

امين عثمان باشا يسافر الى لندن ليجس النبض لمحادثات رئيس الوزراء

انفردنا في الاسبوع الماضى بذكر خبر سفر أمين عثمان باشا إلى أوربا، وتقول اليوم إن سعادته سيغادر الاسكندرية يوم ٢٨ يونيو على الباخرة الخديو اسماعيل، ثم يمكث أسبوعا فى زيورخ لحضور مؤتمر القطن، وبعد ذلك يسافر رأساً إلى لندن ليجس هناك نبض الحكومة البريطانية لمعرفة مقدار استعدادها الآن لبدء محادثات جديدة مع رفعة رئيس الوزراء فى مسألة فلسطين وفى مسألة الثكنات ومسائل الدفاع .

والانباء التى لدينا تؤكد أن الحكومة البريطانية غير مستعدة الآن للتحدث فى هذه المسائل، وإن كان الوزراء الانجليز منقسمين حيال مسألة فلسطين فان انقسامهم لمصلحة اليهود لا لمصلحة العرب .

* * *

ولا ينوى أمين عثمان باشا أن يتكلم قبل سفره فى المعركة القائمة بين الدكتور ماهر باشا والوفديين وذلك لانه يرى أن «واجب الشرف يقضى عليه بعدم الكلام» للأسباب الآتية :

١ . لانه اطلع على هذه الاسرار بصفته صديقاً شخصياً لمكرم باشا ولماهر باشا لا بصفته وكيلا للمالية ، أما ما يعلمه كوكيل للمالية فقد كتبه بخط يده فى دوسيه مسألة الاعانة .

٢ . لانه لا يريد أن يتدخل فى خلافات سياسية .

٣ . لانه يعرف أن الذين سمحوا له بالكلام تورطوا فى ذلك لانه إذا تكلم فسيغضب مكرم باشا والدكتور ماهر باشا معا لان كلا منهما لم يذكر كل الحقيقة .

٤ . لان كلامه اليوم يعتبر سابقة سيئة فقد يأتى غداً محمد محمود باشا ويتهم النحاس باشا بأنه قال كذا وكيت للانجليز ويستشهد بأمين باشا، فيأتى النحاس باشا ويرد التحدى ويقول إن محمد محمود باشا قال كذا وكيت للانجليز ويستشهد بأمين باشا . . وعندئذ يضطر أمين عثمان باشا أن يقول كل ما يعرف ، وهو يعتقد أن الاسرار التى أؤتمن عليها ليست ملكا لاصحابها . . وأنه إذا أذن مكرم باشا أو الدكتور ماهر باشا لسعادته بالكلام فانه هو لم يأذن لنفسه ولن يأذن لنفسه .

٥ . إن أمين باشا يعتقد أن مكرم باشا والدكتور ماهر باشا رجلان شريفان ، وهما ليسا فى حاجة إلى شهادته لاثبات هذا الشرف ، ولو أعتقد أن شرفهما موضع تساؤل لما تردد فى الكلام ، ولكنه يعلم جيدا أن هذه المناقشات العنيفة تثار من وقت لآخر لاسباب حزبية .

٦ . إن أمين باشا يرى اعطاء الاعانة لشركة عبود باشا ، ويعتقد أنها مصرية ، وإن كان يسره أن ينضم عبود باشا إلى شركة مصر للملاحة ويكونا شركة واحدة .

* * *

ونحب أن نقول هنا كلمة صريحة وهى أن أمين عثمان باشا بصمته أغضب المعارضة وأغضب الحكومة ، ولكنه أرضى واجبه كموظف وكرجل اؤتمن على كثير من الخبايا والاسرار .

فهو يرفض أن يغمس نفسه فى منازعات سياسية حزبية نصفها فضائح ونصفها أكاذيب!

حديث الأعانة فى المقابلة الملكية

تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك، ودار الحديث حول اعانة الشركة الفرعونية للملاحة .

وسأل جلالة الملك : متى تبت الحكومة فى مسألة الاعانة ؟

فقال رئيس الوزراء إن الاعانة سيبت فيها عند انتهاء العاصفة التى أثارها الوفديون ، وإن نزاهة الدكتور ماهر باشا ليست محل شك ، وإن عملية اعطاء الاعانة « عملية نظيفة » ولم يقرر مجلس الوزراء حتى الآن اعطاءها أو عدم اعطائها ولا يفهم رفعته كيف تثار حملة كهذه حول مسألة لم يقرها مجلس الوزراء بعد .

وفهمنا نحن أن هناك رأيا محترما فى وجوب البت فى مسألة الاعانة بنعم أو لا ، إذ ليس من المصلحة ترك المسألة معلقة ، لان فى هذا ما يساعد المعارضة على اثارة الغبار .

وقد وعد رفعة رئيس الوزراء بالتفكير فى البت فى مسألة الاعانة سريعاً .



من الكاذب ؟!

حذار . . . أن يتكلم أبو الهول عثمان ! ؟

كيف هزمت الحكومة فى مجلس الشيوخ ؟

أعدت الحكومة عدتها لكى يمر استجواب الجبل الاصفر من مجلس الشيوخ بخير ، وقيل إن الوزارة كانت واثقة من الفوز لدرجة أن رفعة رئيس الوزراء كاد يلتمس إعادة رشوان باشا وزيراً للزراعة فى الوقت الذى كان يبحث المجلس فيه لوم رشوان باشا ، فلما علم بذلك رئيس الوزراء دهش !

وحق لرئيس الوزراء أن يدهش فقد كان النقراشى باشا من جهة السعديين وهيكل باشا من جهة الدستوريين يبذلان كل وسعهما فى إقناع الشيوخ بالتصويت مع الحكومة .

وحدث أن اتصل معالى النقراشى باشا تليفونيا برئيس الوزراء وقال له انه اتفق مع غبريال سعد بك وابراهيم الهلباوى بك وحسن صبرى باشا على الدفاع عن رشوان باشا !

وفوجئت الوزارة لما وقف عازر جبران بك وهو شيخ سعدى وحمل على رشوان باشا محفوظ أكثر مما حمل عليه الوفديون !!

***

وكان صاحب العزة الشيخ المحترم أنطون الجميل بك قد وضع اقتراحا وسطاً بين اقتراح الحكومة واقتراح الوفديين ، وأقره عليه لفيف من الشيوخ المستقلين وغيرهم ، وكذلك بعض الوزراء الدستوريين الذين قالوا إنه يعتبر حلا موفقا .

وبينما كان أنطون الجميل بك يزور سعادة رئيس الشيوخ فى مكتبه حضر الاستاذ يوسف الجندى فعرض عليه رئيس الشيوخ الاقتراح واقترح الموافقة عليه واسفرت المناقشة بين الحاضرين على تخفيف اقتراح الاستاذ يوسف الجندى الخاص بلوم رشوان باشا على أن يرجع الاستاذ يوسف الجندى ليستشير زملاءه من زعماء الوفد لاقرار هذا « التخفيف » وفعلا وافق الوفديون على الاقتراح بصورته الجديدة .

واهتمت المعارضة والحكومة بعملية التصويت فراح الفريقان يمران على زملائهما فى البيوت والفنادق وينبهان عليهم بالحضور ، ولكن الكتلة الوفدية كانت منظمة بينما الكتلة الحكومية كان يسودها الارتباك .

وقبل بدء التصويت بدقائق غادر غالب باشا قاعة المجلس وذهب إلى مجلس النواب .. وأرسل الوزراء من يحضره لأنه عضو فى مجلس الشيوخ وله حق التصويت ..

ورفض غالب باشا أن يحضر لاعطاء صوته لأنه يرى أن اقتراح الوفديين بلوم رشوان باشا هو الاقتراح الذى يتفق مع ضميره أما اقتراح الحكومة بالانتقال إلى جدول الاعمال فان وزير المواصلات يعتبره « كلام فارغ » !

وهكذا كان أحد وزراء الحكومة ضد الحكومة نفسها !!

وسمعنا ان وزيراً مستقلا آخر كان من هذا الرأى ولكنه اضطر إلى التصويت مع الحكومة !

ولماجاء دور ابراهيم بك سيد احمد ـ وهو رئيس اللجان السعدية ـ فى الاقتراح، وهل هو

الشيوخ والنواب فى القرعة !

أجريت قرعة بين أعضاء الشعبة البرلمانية لاختيار ١١ عضواً ينوبون عن البرلمان فى المؤتمر البرلمانى الذى سينعقد فى أوسلو .

وكان حظ الشيوخ سيئاً فلم ينجح فى القرعة سوى شيخ واحد هو عبد الحميد بك أباظه ..

أما النواب السعداء فكانوا بترتيب نجاحهم فى القرعة النواب المحترمين عبد المجيد ابراهيم ، فكرى أباظه ، ابراهيم دسوقى أباظه ، حسن الجداوى ، محمد توفيق خليل ، احمد عبود باشا ، بهى الدين بركات باشا ، ابراهيم عبد الوهاب ، ممدوح رياض ، محمد حامد محسب .

واحتج الشيخ المحترم احمد بك أبو الفضل على هذه النتيجة بحجة أن الشيوخ طلع منهم واحد فقط لا غير !

وصاح الاعضاء الناجحون : دى قرعة ! والمسألة حظوظ !

وصاح الشيوخ الساقطون : لا .. عاوزين قرعة للشيوخ وقرعة للنواب !

ثم تقرر عقد جلسة ثانية فى ظهر الاربعاء الماضى لعمل قرعة من جديد .. ولكن الاعضاء تغيبوا عن الحضور ، واعتذر محمد محمود خليل بك عن حضور الاجتماع وطلب إلى بهى الدين باشا بركات رياسة الاجتماع ولكنه رفض !

وفى هذا الاجتماع أعلن توفيق دوس باشا استقالته من الشعبة البرلمانية وقرر بعض الشيوخ الراسبين إثارة المسألة فى مجلس الشيوخ !

موافق على اقتراح الوفديين أم لا، قال حضرته

— نعم !

وصاح فيه النقراشى باشا غاضبا :

— بتقول إيه ؟

وقال الشيخ السعدى : بقول نعم !

وصرخ الشيوخ الوزاريون غاضبين وقالوا له :

— لاحظ انك بتصوت ضد الحكومة

وقال الشيخ السعدى بهدوء غريب :

— برضه نعم ... وزى بعضه !!

وكان أن وافق المجلس بأغلبية ٥٦ صوتا على اقتراح الوفديين ضد ٥٣ صوتا .

وقد اشترك مع الوفديين فى التصويت الاستاذ أنطون الجميل بك ومحمود شكرى باشا وكامل بك ابراهيم من المستقلين وابراهيم سيد احمد بك من السعديين .

***

وكانت أعصاب الوزراء ثائرة حتى أنه حدثت مشادة بين معالى وزير المالية والأستاذ أمين عز العرب بك سكرتير عام مجلس الشيوخ فقد صاح وزير المالية فى السكرتير :

— انت طفل ...

ورد أمين بك وقال :

— هـذه اهانة . . انا لا أسمح لك بان تقول لى هذا ... انت فاكر انت بتقول كده علشان انت وزير ... أنا ما يهمنيش حاجة !

واتصل بنـا أن بعض الوزراء سيطلب معاقبـة سكرتير عام مجلس الشيوخ وإلا فسيمتنع الوزراء عن حضور جلسات الشيوخ.

والمفهوم أن مكتب المجلس وأغلبية من الوفديين لن يوافقوا على معاقبة السكرتير العام.

ولما سمع بعض الشيوخ الوفديين خنـاقة الوزراء صاح واحد فيهم :

— دول وزراء والا فتوات !

ورد وزير ظريف :

— من هنا ورايح حنبقى فتوات . . . ما ينفعش معاكم غير الفتوات !



بتقول ايه !! — نعم !



فتوات ... ولا وزراء !



وزير المواصلات يرفض ان يعطى صوته مع الحكومة



« بمناسبة عرض قوانين الصحافة



الجـــديدة على البرلمـــان »

السعديون غاضبون على امين عثمان باشا

حدث فى اجتماع الهيئة السعدية فى الأسبوع الماضى أن وقف الدكتور احمد ماهر باشا وتكلم عن مسألة اعانة الشركة الفرعونية ودافع عن سكوت أمين عثمان باشا فهاج الأساتذة ابراهيم عبد الهادى وحامد جودة وحسين درويش وطالبوا بوجوب كلام امين عثمان باشا لأن خطبته فى كلية فكتوريا ومديحه فى مكرم باشا دليل على « سوء نيته » وعلى أنه متآمر مع مكرم باشا ضد الدكتور ماهر باشا.

وصاح بعض الاعضاء : لماذا ذهبت معاليك الى كلية فيكتوريا ؟

فقال الدكتور ماهر باشا : انتم تعلمون اننى أكره الحفلات ، ولكن امين عثمان باشا ألح على واستدرجنى حتى ذهبت الى هناك.

فقال واحد من الاعضاء : ده دليل على سوء نية امين باشا عثمان !

وذهب بعض النواب السعديين الى الدكتور ماهر باشا عقب الجلسة وطلبوا اليه اجبار امين باشا على الكلام . . فقال الدكتور ماهر باشا إن امين عثمان باشا مصمم على عدم الكلام .

فقالوا : إذن يجب احالة امين عثمان باشا الى المعاش .

ويظهر أن معالى وزير المالية اقتنع بوجهة نظر زملائه السعديين لأنه أرسل الى رفعة رئيس الوزراء بعض الوزراء ليقولوا لرفعته « إن الدكتور ماهر باشا واخد على خاطره من موقف محمد محمود باشا وتأييده لأمين عثمان باشا فى موقفه وهو مصمم على وجوب كلام امين باشا أو يستقيل من وزارة المالية » .

ثم حدث بعد ذلك أن نشرت الاهرام

الدكتور ماهر باشا يهدد بالاستقالة اذا لم يتكلم امين عثمان باشا

« استناداً إلى أوثق المصادر » أن امين باشا لن يتكلم وأن رئيس الوزراء يحبذ ابتعاد وكيل المالية عن الخوض فى المناقشات وأن رفعته سيقرر مبدأ ابعاد الموظفين الدائمين عن غبار المعترك السياسى والحزبى .

وقرأ معالى الدكتور ماهر باشا هذا فغضب واحتج لاعتقاده أن رفعة رئيس الوزراء هو الذى أوعز بنشر هذا الكلام الذى هو شبه رسمى . . .

وعلم رفعة رئيس الوزراء بغضب معالى وزير المالية فذهب إليه فى غرفة الوزراء بمجلس النواب، ولم يكن ماهر باشا موجودا فبقى رفعة رئيس الوزراء فى انتظاره ربع ساعة .

ولما حضر ماهر باشا قال له رفعة رئيس الوزراء إنه لم يوعز للاهرام بنشر تقريره عدم السماح لامين عثمان باشا بالكلام ، ولكن ماورد فى الاهرام هو رأيه الذى صرح به .

واتفق رفعة محمد محمود باشا مع الوزراء على عمل ترضية للدكتور ماهر باشا فكان التصريح الذى نشرته « البلاغ » يوم الثلاثاء الماضى والذى جاء فيه أن رئيس الوزراء يفخر بزميله وزير المالية .

ولكن الهيئة السعدية لم يرضها هذا البيان ، ورأت أنه ينقصه إشارة إلى أمين عثمان باشا واستقر رأى الهيئة على اقتراح وسط يعفى أمين باشا من الكلام ويجبره على الكلام فى الوقت نفسه وهو أن يعلن باسمه «أن مركزه لا يسمح له بالكلام فى الموضوع وأنه أعلن هذا من البداية ، ولكنه يلفت نظر من يستغلون أقوالا قالها فى مناسبات خاصة إلى أنه لم يقصد بهذا الكلام أن يبدى رأيا معينا فى مسألة من المسائل »

ولكن أمين عثمان باشا مصمم على عدم الكلام بأى حال ولهذا فالمنتظر أن يرفض هذا الاقتراح .

وزير الزراعة الجديد

لما تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك يوم الثلاثاء الماضى قال رفعة رئيس الوزراء :

— يا مولاى أنا عندى فى الحزب اتنين بيتخانقوا على كرسى وزير الزراعة وهما احمد عبد الغفار وعبد الجليل أبو سمرة والاثنين كويسين . . ولكنى أرشح عبد الجليل بك أبو سمرة

فقال جلالة الملك :

— لا مانع . . ولكن انتظر شوية.

وقد فهم رفعة رئيس الوزراء من هذا أن المرسوم الملكى بتعيين عبد الجليل بك أبو سمرة وزيراً للزراعة سيصدر فى خلال الاسبوعين القادمين .

هل ينتظر قيام الحرب قبل نهاية سنة ١٩٣٩؟

حرب أو لا حرب ؟

سؤال تجيب عليه كل يوم الصحف ، والمنجمون ، وخطب وزراء الخارجية ، وروح هوايت هوك . . . وهوايت هوك هـذا هو الشخص الذى « طلع » روحه صديقنا الأستاذ كريم ثابت فى جريدة المقطم الغراء !

وشبح الحرب لا يستقر على الحال ، أو هو يلعب معنا دور حاورينى يا طيطه ، فهو يظهر ويختفى ، ويتقدم ويتأخر ، والنـاس حيارى يتساءلون :

حرب أو لا حرب

وجهنا هذا السؤال إلى ثلاثة من رجال السلك السياسى المصريين ، وقد قسمنا هذا السؤال إلى أربعة أسئلة فرعية وهى :

١ . هل تتوقع حربا قبل نهاية سنة ١٩٣٩ ؟
٢ . من ترشحه حاكما عسكريا على مصر ؟
٣ . أى النظـامين أصلح فى وقت الحرب : النظام البرلمانى أم النظام الدكتاتورى ؟
٤ . هل قامت الحـكومة بكل واجبهـا نحو الاستعدادات العسكرية ؟



حافظ عفيفى باشا

وزير الخارجية وسفيرنا فى لندن سابقاً

ذهبت إلى الدكتور حافظ عفيفى باشا أسأله الجواب . .

فقال سـعادته إنه مشغول جداً . . . وتعال بعدين يا شاطر !

وقال سعادته كلة « تعال ياشاطر » على وزن الأغنية المعروفة تعـال يا شاطر نروح القناطر !

وذهب الشاطر — الذى هو أنا — إلى سعادته فسألنى سعادته :

— لماذا اخترتنى أنا للرد على هـذا السؤال ؟

قلت : لقد كنت معاليك وزيراً للخارجية مرتين وسفيراً لمصر فى لندن مرتين . .

ونفخ سعادته قليلا فى « بيبته » ولعله أعجب بى لأنى أحفظ التاريخ جيداً لأنه قال لى تعال بكره خد لك كلتين !

وذهبت إلى سعادته من جديد وسألته

— هل تتوقع الحرب فى سنة ١٩٣٩ ؟

واجاب سعادته :

— قد تقع الحرب فى كل وقت ، وفى كل مكان ما دامت الرغبة فى الاستئثار بالمنافع لا تزال تطغى على الناس وعلى الدول .

وما نراه اليوم من استعداد جميع الدول الكبرى لهذه الحرب قد يمنع الحرب وقد يدفع اليها ! . . ولكنى شخصياً أرى خطر الحرب الآن أبعد مما كان فى السنة الماضية ، بل إننى أميل إلى الاعتقـاد بأن الحرب لن تقع قريباً كما يتوقع الآخرون ..

قلت : الله يبشرك بالخير .. ومن ترشحه حاكما عسكريا لمصر ؟

فضحك سعادته وسكت !

وضحكت أنا وقلت :

— طيب بلاش ده .. أى النظامين اصلح وقت الحرب . . النظام البرلمـانى أم النظام الدكتاتورى !

وضحك سعادته أيضاً !

وضحكت أنا وقلت :

— طيب بلاش السؤال ده .. هل تظن سعـادتك ان الوزارة الحاليـة قامت بكل واجبها نحو الاستعدادات الحربية ؟

واسـتعددت أنا للضحك .. ولكن الدكتور حافظ باشا قطع الغرفة ذهابا وإيابا

مرات عديدة ثم قال :

— أرجو أن تعفينى من الرد على هذه الأسئلة الأخيرة فلست على استعداد للدخول فى غمار المناقشات السياسية البحتة ، وقد تنقصنى معلومات كثيرة لأستطيع الجواب على هذه الأسئلة بشىء من الاطمئنان الى صحة البيانات التى بنيت عليها رأيى .

وشكرت الدكتور حافظ عفيفى باشا ، وآمنت حقاً بأنه داهية !

صليب سامى بك

ذهبت إلى مكتبه فى القاهرة ثلاث مرات فلم أجده .. وأخيرا وجدته ووجهت إليه أسئلتى فاعتذر بأنه مشغول جداً .. وقال إنه حضر من المصيف بالتلغراف — لا يقصد طبعاً داخل تلغراف — لتصحيح أوراق كلية الحقوق .. وكان على مكتبه والحق يقال كومة من أوراق إجابة أبنائنا الطلبة النجباء .. ويظهر أنهم نجباء حقاً لأنى رأيت أصفاراً كثيرة على هذه الأوراق !

وألقيت الأسئلة على صليب بك فقال :

— معلهش .. بعدين !

قلت : بعدين إزاى ؟ إن الحرب على الأبواب !



حافظ عفيفى باشا
الحرب بعيدة !

رئيس الوزراء

يرد على الأسئلة

فى مجلس خاص أفضى رفعة رئيس الوزراء بتصريحات تعتبر رداً على اسئلتنا الأربعة ونلخصها هنا .

١ . أن رفعته متخوف من شهر سبتمبر وأكتوبر فاذا مرا بخير فلن تقع حرب
٢ . الحاكم العسكرى سيكون رئيس الحكومة .
٣ . سيبقى البرلمان فى حالة الحرب ولكن ستطلب الحكومة لنفسها سلطات استثنائية .
٤ . الحكومة قامت بواجبها .

ومين يشهد للعروسة ؟

قال : لا .. إن نتيجة كلية الحقوق هى التى على الأبواب !

قلت : ولكن هذه المسألة مسألة حياة أو موت .. بالنسبة لى مع رئيس التحرير .. وبالنسبة للناس مع عزرائيل !

فضحك صليب بك سامى وقال :

— وأوراق امتحان كلية الحقوق هى مسألة حياة أو موت كذلك .. ألا تعرف أن الطلبة ينتحرون عقب ظهور نتائج الامتحانات ؟!

ثم ابتسم سعادته ابتسامة الملائكة وقال :

— مستعجل ليه .. الحرب ليست اليوم أو غداً .. ويمكنك أن تحضر السنة القادمة وتسألنى نفس السؤال !

صادق وهبه باشا

وذهبت الى صادق وهبه باشا فى مكتبه الفخم ، وهو رجل دبلوماسى من رأسه الى اخمص قدميه كما يقول الالمان — وأنا لا أعرف اللغة الألمانية على فكرة — وقد كان صادق باشا مديراً عاما لوزارة الخارجية، ووزيراً مفوضا فى بروكسل مرتين ، وفى اثينا ، وفى روما وفى واشنطون .. وإن كان سعادته استقال قبل أن يتسلم مهام وظيفته فى واشنطون .. ومن هنا استطاع سعادته أن يبدى آراءه هذه استناداً الى خبرته الشخصية فى عواصم أوربا ، وصلاته برجال السياسة هنا وهناك . . .

سألته : هل يتوقع حربا فى سنة ١٩٣٩ ؟

فسكت قليلا ، ونظر إلى من فوق لتحت ومن تحت لفوق ثم قال :

— أملى كبير فى أنه يمكن تفادى وقوع حرب لأن الجهود المبذولة الآن — خصوصا بواسطة الدول الديموقراطية لتوطيد السلم — هى جهود جبارة ، وإذا كانت الدول الديموقراطية قد تغالت فى التسلح فقد قصدت من وراء ذلك منع الدول الأخرى من التعدى .

وأعتقد أن جميع الدول العظمى تعرف جيدا أن ليس من وراء الحرب فائدة لا للغالب ولا للمغلوب ، وهى تعلم أنه إذا وقعت الحرب فستكون نتيجتها الحتمية ليس ضياع نفوس بريئة فقط ، بل سيتسبب عنها انهيار المدنية والهيكل الاقتصادى العالمى انهيارا قد لا تقوم



صادق وهبة باشا
أملى كبير أن لا تقع الحرب

ماذا تقول الدوائر السياسية فى الحرب

أجرينا بحثاً فى الدوائر السياسية عن الحرب واحتمال قيامها فعلمنا ما يأتى :

فى الدوائر الانجليزية يرون أن الحرب متوقعة حقاً، وأن غرق الغواصات الانجليزية والفرنسية والأمريكية إنما هى بفعل فاعل وأنه إذا ثبت هـذا قطعا من التحقيق فستعتبره الدول الديموقراطية عملا عدائياً وتشهر الحرب .

فى الدوائر الايطالية والألمانية اعتقاد بأن الحرب على الأبواب ، وأن تسليح الدول الديموقراطية معناه الوحيد رغبة هـذه الدول فى الحرب ، وتعتقد هذه الدوائر أن ألمانيا وإيطاليا لن تعلنا الحرب ولكن الدول الديموقراطية هى التى ستبدأ العدوان .

فى دوائر وزارة الخارجية المصرية تفاؤل بأن خطر الحرب قد ابتعد وأننا قادمون على عهد سلام .

فى الدوائر الوفدية اعتقاد بأن الحرب قريبة ، وأنه قبل دخول مصر فى الحرب يجب أن تحكمها حكومة من الشعب وإلا فسيقرر الوفديون عدم التعاون مع أى حكومة لا تؤيدها أغلبية الشعب .

فى الدوائر الحكومية الأخرى بعض التشاؤم وقد سمعنا رجلا مسئولا يقول إن سكون هتلر له ما وراءه وإن الصيف لن يمر بخير .

وتلقينا خطابا من صديق لنا فى لندن يقول إنه علم من الدوائر السياسية فى لندن أن المتوقع عقد مؤتمر فى لندن فى شهر سبتمبر أو أكتوبر يدعى إليه روزفلت وتشمبرلن ودلادييه وموسولينى وبيك وهتلر للاتفاق على مسألة دانزنج والمستعمرات والممر البولندى .

ونعتقد أن هتلر وموسولينى لن يقبلا الذهاب إلى لندن لأنهما بذلك يعرضان حياتهما للخطر الأكيد .

له قائمة إلا بعد أجيال طوال . . .

— ومن ترشحه حاكما عسكريا ؟

— يجب أن تكون هناك لجنة وزارية تتولى مهمة الحاكم العسكرى ، ويكون من أعضائها وزير الدفاع ورئيس أركان الحرب ، ونحن أمة ليست لنا سابق خبرة بمثل هذه الأحوال قطعيا ، فلنا إذن أن نأخذ عن أحسن الأنظمة الموجودة لدى الدول الأخرى مع مراعاة الاحوال والعادات والانظمة ، ولا يعقل أن يتقدم وزير الدفاع على رئيس الوزراء .

— وأى النظامين أصلح فى أثناء الحرب . . . حكومة برلمانية أم حكومة دكتاتورية ؟

— لاشك أن وجود البرلمان فى حالة الحرب يساعد الحكومة ويقوى مركزها وتسترشد به فيما يصادفها من عقبات ومشاكل ، وأعتقد أننا جميعا على اختلاف آرائنا سنساعد الحكومة وقت الخطر ونقف جميعا صفا واحدا . . .

وهل قامت الحكومة بكل واجبها نحو الاستعدادات الحربية ؟

فسكت صادق باشا ثم قال :

— اعتقد أن الحكومة قامت بكثير من واجباتها نحو الاستعدادات الحربية ، ولكن للزمن حكمه فلا يمكن للعمل الذى يستلزم خمس سنوات أن تقوم به فى أيام معدودات .

عبد الملك حمزة بك

ثم ذهبت الى عبد الملك بك حمزة رئيس لجنة الشؤون الخارجيـة بمجلس النواب ، وهو رجل دبلوماسى تقلد فى السلك السياسى عدة مناصب فقـد كان مستشاراً بمفوضية لندن ، ووزيرا مفوضـا فى انقرة ، وهو رجل ظريف مؤدب . . رفض أن يجيب عن أسئلتى قبل أن يستطلع رأى الدوائر المطلعة. وأمهلته اسبوعا . . وبعده استقبلنى وقد أعد بحثا مستفيضا عن الاسئلة والاجوبة ! قال لى :

— لعلك لم تظفر برد حاسم على سؤالك هذا من أحـد ممن سألت ، وذلك لتعذر الوقوف على الحقائق التى لاغنى عنها لاعطاء رأى سليم وغاية ما أقول هو أننى اليوم أكثر تفاؤلا مما كنت منذ ثلاثة أشهر ، بالرغم عمـا جاء فى بعض الأنبـاء أخيراً مما يحد من هذا التفاؤل ، ولعلى لا أكون مخطئا اذا قلت إن أكبر عامل فى استمرار القلق وتوقع الحرب — رغم كراهية الناس جميعها لها — يرجع بالأكثر الى روح سوء الظن التى تسود الكتلتين المتنازعتين أكثر من تعذر الوصول الى حل للمسائل المختلف عليها ، ومادامت هذه الحال قائمة فالحرب محتملة الحصول فى أى وقت من الأوقات .

— والحاكم العسكرى ؟

— لا أجد ما يبرر لى ابداء رأى فى هذه المسألة على أننى أعتقد أنه قد يتعذر بالنظر إلى ظروفنا الخاصة ، وتعدد نواحى المسئولية التى تلقى على عاتق الحاكم العسكرى أن يعهد بهذه السلطة إلى واحد ممن يحملون

مسئولية الحكم ، وأظن أن اضطلاع رفعة رئيس الوزراء بهذه المسئولية يلقى رضا الناس جميعا لما اشتهر به من نزاهة وحب للعدل وانصاف الناس جميعا سواء أكانوا من أنصاره أم من مخالفيه .

— وهل يعطل البرلمان الأعمال فى زمن الحرب ؟

— لا أرى فى قيام البرلمان وقت الحرب ما يعطل سير الأعمال التى تدعو الحرب إلى سرعة انجازها خاصة وأن كل ما يتصل بها من أعمال سواء كانت متعلقة بلوازم الجيش أو تموين الأمة ستكون خاضعة إلى تشريع خاص يخول لوزير الدفاع — تحت إشراف مجلس الوزراء — القيام بمهمته على أكمل الوجوه وأسرعها . وطبيعى أن المجلس فى مثل هذه الأوقات لن يشتغل بكثير مما يشغله الآن من المسائل التى اعتاد الاشتغال بها ، ومما تضعها مقتضيات الحرب فى المرتبة الثانية من الأهمية ، وفى قيام البرلمان اشعار للناس بأن الحرية التى كفلها الدستور قائمة ، وأن المراقبة على أعمال السلطة التنفيذية لا تزال فى أيدى نواب الأمة فى أشد الأوقات اقتضاء لها .

— وهل أدت الحكومة واجبها ؟

— اعتقد أنها فعلت ذلك ، وقد لا يكون هذا القدر محققا لما نرجوه ولكنه خليق بأن يؤكد لنا أننا واصلون إلى تحقيق ما ننشده إذا دامت هذه الهمة وبقيت شئون الدفاع تلقى من العناية ما تلقاه الآن .

بلاغ رسمى

ذكرت مجلة آخر ساعة فى عددها الصادر فى ١٨ يونيه سنة ١٩٣٩ أن هناك فكرة ترمى إلى مفاتحة ولاة الامور الاتراك فى إيفاد بعض الضباط الاتراك للاشتراك فى تدريب الجيش المصرى مع الضباط الانجليز .

وهذا الخبر لا أساس له من الصحة مطلقا

آخر ساعة : ننشر هذا البلاغ الرسمى نزولا على حكم القانون !

لماذا انتحرت زوجة الوزير السابق ؟

ذكرت الصحف منذ أيام أن سيدة حاولت الانتحار وان التحقيق يدور حول مأساة وقعت لهذه السيدة وكانت ضحية لوزير سابق اتصل بها منذ سنوات واستطاع أن يستولى منها على أكثر من ألف جنيه . . وقد استطعنا الحصول على التفاصيل الرسمية للحادث وهى :

فى الساعة السادسة والربع من مساء يوم ١٥ الجارى حضر لقسم مصر الجديدة مندوب الاسعاف وأبلغ ان السيدة سميرة حمدى المتزوجة وسكنها بشارع توفيق تعاطت ٢٦ قرصا من الاسبرين بقصد الانتحار بسبب خلاف بينها وبين زوجها وأنه لما أبلغ قام وأسعفها . وعلى الأثر اهتم حضرة المأمور بضبط الواقعة ..

وقد اتضح من أقوال السيدة انها تقيم وابنها بشارع توفيق وأنها متزوجة من سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا منذ ثمان سنوات بعقد عرفى .. وان سعادته أخذ منها العقد منذ شهرين بعد أن أفهمها أنه سوف يسجل العقد محافظة على حقوقها .

وبعد أن استولى سعادته على العقد قطع صلته بها فذهبت إليه بمكتب الأستاذ يحيى بعابدين لمقابلة الباشا لكى يدفع لها مبلغاً مما سبق أن سحبه منها ولكنه نهرها وأفهمها أنه لا توجد لها علاقة به . . ثم حدث أن تعدى سائق سعادته عليها بالسب والضرب وحررت مذكرة بذلك بقسم عابدين .

وعادت السيدة إلى منزلها وقد يئست من الحياة بعد أن نضبت موارد رزقها .. ولما كان قد تأخر عليها إيجار المنزل الذى تسكنه فقد عولت على التخلص من الحياة ..

وتعاطت السيدة ٢٦ قرصا من الاسبرين بقصد الانتحار .. وبعد أن أسعفت رفضت الانتقال إلى المستشفى وقالت إن أحد الأطباء سوف يتولى مهمة علاجها . . .

أما صاحب السعادة ابراهيم فهمى كريم باشا فينكر أن له علاقة بهذه السيدة على الاطلاق .

وبهذه المناسبة نذكر أن سعادة ابراهيم فهمى باشا متزوج من نحو ثلاثين سنة من كريمة المرحوم محمود صدقى باشا وزير الأشغال فى الوزارة الزيورية الأولى ، وله منها أبناء وبنات كثيرون .

المعهد البريطانى

ينتهى العام الدراسى للمعهد البريطانى الليلى فى آخر شهر يونيه الحالى ويغلق أبوابه فى شهور يوليه وأغسطس وسبتمبر .

على أن الذين يرغبون فى الاستمرار فى الدراسة أثناء فصل الصيف يستطيعون أن يحضروا وافصولا دراسية خاصة وذلك بالاتفاق مع المدير المساعد للمعهد .

وستبدأ السنة الدراسية المقبلة فى يوم ٢ أكتوبر المقبل . وقد بلغ أكبر عدد استطاع المعهد قبوله فى العام الماضى نحو ستمائة طالب .

وسيعنى المعهد فى شهر أكتوبر المقبل باتخاذ العدة لقبول عدد أكثر . كما يعنى المجلس البريطانى باختيار مدرسين من انجلترا لتعيينهم مدرسين دائمين فى المعهد .

وتؤخذ طلبات الالتحاق بالمعهد للطلبة الجدد الذين يرغبون فى بدء دراستهم فى شهر أكتوبر القادم من دار المعهد رقم ٤ شارع سليمان باشا بالقاهرة . ابتداء من أول أغسطس سنة ١٩٣٩ . كما يستطيعون الحصول على برنامج الدراسة .

شباننا العاطلون

وكيف تحل مشـــــكلتهم

مشكلة اليوم هى تعطل آلاف الشبان المثقفين وعجزهم عن كسب قوتهم واعراضهم عن نصح الكتاب الاجتماعيين ورجال الاعمال الناجحين وإصرارهم على أن يكونوا موظفين فى الحكومة مهما طال عليهم الانتظار وقد لجأنا اليوم إلى وسيلة مبتكرة نرجو أن يكون لها أثر حسن فى نفوس الشباب المتعلم العاطل ودفعه إلى اقتحام ميدان العمل الحر . تلك الوسيلة هى استفتاء فريق من الشبان الناجحين العصاميين وحديثنا اليوم مع شاب مصرى قد أخذ نجمه يلمع ويتلألأ فى الوسط التجارى حيث المنافسة الشديدة محتدمة بين تجار الحراير والأقمشة الحديثة الخاصة بالسيدات ، وهذا الشاب معروف فى الأوساط الراقية ويتردد اسمه على لسان كل آنسة وكل سيدة وهذا ما حدا بنا إلى أن نبدأ به .

هذا الشاب هو حنفى افندى فرج صاحب محلات حراير حنفى بالموسكى .

ذهب اليه مندوبنا فوجد المحل مزدحما بالسيدات المحترمات والآنسات الفاتنات الجميلات ووجد العمال منهمكين فى عرض البضايع بشكل مغر جذاب وصاحب المحل حركة دائمة لا يكاد يستقر فى مكان حتى ينتقل إلى غيره وكلما دخلت سيدة استقبلها استقبالا رائعا ليس فيه أى كلفة بل يدل على معرفة وثيقة ، ويبدأ يسألها عن صحة سعادة الباشا والبكوات الصغار وسيرهم فى الامتحان وعن وعن مما يدل على أن بينه وبين زبائنه علاقة مودة ومحبة وثقة . . . . فعرفنا شيئا عن سر نجاحه . وناداه مندوبنا فاقبل هاشا باشا يسأل يلزم خدمة يا بك ! نعم ؟ فقال له أنا مندوب مجلة آخر ساعة فبادرنى بالأسف الشديد على أن ميزانية الشهر الخاصة بالاعلانات انتهت فقلت له لا يا حنفى افندى أنا أريد أخذ حديث منك عن سر نجاحك فى عملك وذلك ... ولم يتركنى أكمل حديثى بل لوح لى بيده تلويحة كادت تقلع عينى وقال باسما يا أستاذ أنا فاضى لك اعمل معك حديث انت فاكرنى وزير ولا موظف حكومى كبير يفرح بهذه الأحاديث لينشر اسمه على صفحات الجرائد ؟ نحن هنا فى حرب والوقت من ذهب. فقلت له يا حنفى افندى صبرا انما أريد عمل حديث معك لغاية سامية وهى تحبيب العمل الحر إلى قلوب شبابنا المتعلمين العاطلين فترسم لهم طريق النجاح وتقدم لهم القدوة الحسنة فى أشخاص رجالنا الناجحين العصاميين. فقال لا يا عم ما دام علشان اخواننا الشبان العاطلين المتعلمين ما فيش مانع فقط أرجو مقابلتى بعد تشطيب العمل . فتوجهت إليه فى الساعة التى حددها وسألته عن سر نجاحه فى الحياة ؟ فقال لى اسمع سأقص تاريخ حياتى أو سر نجاحى بسرعة ولا داعى للأسئلة وها أنذا أخبرك بكل ما تريد. بدأت حياتى عاملا بسيطا بمرتب زهيد جداً لا يتجاوز ١٥٠ قرشا فى الشهر بمحل بلاتشى وبعدها انتقلت إلى محل بشارع فؤاد الأول ثم بشركة التعاون لموظفى وزارة المالية حوالى سنة ١٩١٨ وتركتها إذ لم أجد بها ميدانا يتسع لنشاطى فانتقلت إلى محل بدران بالموسكى حيث أخذت أدرس عملى دراسة دقيقة كان يشجعنى عليها ويمدنى بنصحه وارشاداته صاحب المحل المرحوم جورج بدران ويبث فى روح العمل حتى نلت ثقته وثقة الزبائن ولم أترك هذا المحل إلا بعد وفاة المرحوم جورج بدران إذ انتدبتنى محلات نصرى بلدى لأكون وكيلا لها وكنت أطمح دائما أن أكون صاحب محل وقد تحققت أمنيتى وافتتحت محلا صغيرا أخذ ينمو حتى أصبح ما تراه الآن وذلك بفضل تشجيع زبائنى ومساعدة اخوانى للموظفين بالمحل

أما سر نجاحى يا أستاذ فيرجع الى أربعة أسباب : الاستقامة . والايمان بالله . وحب العمل . والامانة . وبهذا كله أكسب زبونى دائما طول الحياة

أما الاستقامة فهى بتأدية فرائض الله تعالى ومنها حج بيت الله كل عام والايمان بالله فهو يذلل كل عقبة فلا تفترهمتى لأول صدمة

وحب العمل ويدخل فى نطاقه المنافسة الشريفة بينى وبين اخوانى التجار والعطف الشديد على عمالى واعتبارهم اخوة لى والسخاء فى تقدير أجورهم

والامانة هى معاملة زبائنى بمنتهى الاخلاص وبذا أحوز ثقتهم والثقة رأس مال لا يفنى والله اسأل أن يسدد خطانا الى النجاح . وفوق هذا فأنا ومحلى على استعداد لخدمة أى شاب يريد أن يسلك هذا السبيل ويرغب فى معرفة سر المهنة فى فترة وجيزة وذلك خدمة منى لأبناء وطنى إذ كل ما أريده وأتمناه أن تصبح بحق مصر للمصريين

وبعد ذلك سأله مندوبنا إن كان فى امكان الشبان الناشئين أن ينتقوا الأقمشة والحرائر التى تتفق مع أذواق الزبائن .

وهنا أجابه الحاج حنفى .

إن الشبان المصريين فى منتهى الذكاء ، وهم إذا اشتغلوا بأى عمل حر ففى استطاعتهم النجاح فيه بعد أن يندمجوا فى أعمالهم ويفهموا أمزجة الزبائن .

زمزم

علمنا أن الحاج حنفى رأى بعد الاقبال الشديد على محله الكبير أن يفتتح فرعا آخر بشارع الموسكى ، وسوف يطلق عليه اسم زمزم .. ومن زمزم إنشاء الله .

الشيخ ابو العيون فى ستانلى باى

يا نايمه ع الرمل ضهرك فوق ورجليكى / على الردفين
عريانه .. حتى المايوه ما خبا شيء فيكى / سوى شبرين
فى الشمس متلقحه والحر هاريكى / فوق الساعتين
والشط واقف مكهرب من حواليكى / على رجلين
وعامله نعسانه آل ع الرمل وعنيكى / تجيب للصين

***

أبوكي فين دايره ع البلاجات يا عايبه / وأمك فين
ما حد منهم سأل م الصبح فين غايبه / ووياها مين
عاملين نهودك شبك عرسان جاتك نايبه / فيهم لتنين
اللحم لو يترمى ع الارض يا خايبه / تمجه العين
ما تنهشه ع الكيمان الا كلاب سايبه / كلاب جعانين

***

البحر يا بنت غار م الرمل تحتيكى / وسب الدين
بأسمه بان ما انستر من لحم تخديكى / وم النهدين
اديله حظه بأه إياك يداريكى / من الشياطين
ولا اختشى والبسى البرنس يخبيكى / عن الناظرين
جاك شكه تحت المايوه يا مدمازيل كيكى / وقولى آمين



سياسة العالم من وراء الستار


آخر صورة للجبهة الديموقراطية والبقية تأتى!

رئيس وزراء اليابان يحتج

اتهمت جريدة واشنطون هيرالد البارون هيرانوما رئيس وزراء اليابان بانه قبض رشوة من الحكومة الألمانية . وتضايق سفير اليابان من هذا الافتراء وطلب محاكمة الجريدة . واعتذرت الحكومة الأمريكية عن عدم إجابة الطلب وقالت إن الصحافة حرة فى حدود القانون ... ومواد القانون الأمريكى من الكاوتشوك المطاط !

وليست هذه أول مرة ترفض الحكومة الأمريكية مثل هذا الطلب فقد حدث أن نشرت إحدى الجرائد الأمريكية صورة للميكادو فى شكل خنزير وروزفلت يضربه بالشلوت .

وثارت حكومة اليابان وذهب سفيرها فى واشنطون يحتج لدى وزير الخارجية ويقول إن للميكادو فى اليابان أشبه بالآلهة وإن هذه إهانة لا يقبلها شعب اليابان المجيد ولذلك فهم يطلبون غلق الجريدة واعتذار الحكومة رسميا !

وأجابه وزير الخارجية الأمريكية بأن الصحافة حرة فى بلاد العم سام ، وأن الحكومة لم تتعود الاعتذار عما تنشره صحف بلادها .

ثم أضاف إلى ذلك :

— ونصيحتى لكم أن تنشروا صورة للرئيس روزفلت فى شكل خنزير والميكادو يضربه بالشلوت . . . وإننى أعدك بان حكومتى لن تحتج على هذه الصورة . . . ونبقى خالصين !

اطمئنان

فى الأسبوع الماضى قابل السنيور موسولينى أحد كبار موظفى السفارة الامريكية فى روما وسأله عن سبب هياج الرأى العام فى بلاد العم سام ضد محور روما — برلين .

وقال موسولينى :

— تأكد أنه ليس لايطاليا أى أطماع فى الولايات المتحدة

وبلغ هذا التأكيد مستر روزفلت فقص الحكاية على الوزراء الامريكيين وقال متهكما :

— الله يطمئنه ! . . لقد كنت أضع يدى على قلبى اناء الليل وأطراف النهار خوفا من أن يكون لايطاليا أطماع فى بلاد العم سام !

ووصل هذا التهكم إلى السنيور موسولينى فأصدر أمره إلى الصحف الايطالية بمهاجمة روزفلت واتهامه بأنه ألعوبة فى يد اليهود !

رهبة !

لا تجد « حرية الرأى » مكاناً فى بلاد الروسيا وذلك لأن البوليس السرى يقبض على كل من يبدى رأيا مخالفا لرأى ستالين ويوضع المسكين فى السجن بتهمة محاولة قلب نظام الحكم

ولهذا فالشعب الروسى ينظر بحذر إلى البوليس الروسى ويرهبونه ولا يفتحون أفواههم أمام رجاله

وقد حدث أن ركب أحد رجال البوليس السرى قطار المترو فى موسكو ، فلما رآه الركاب أداروا وجوههم وأغلقوا أفواههم

ولكن حدث لسوء الحظ أن عطس أحد الركاب عطسة شديدة فصاح رجل البوليس:

— من الذى عطس ؟

ولم يجب أحد على هـذا السؤال خوفا ورهبة .

وقال البوليس السرى مرة أخرى ولكن بصوت يدل على القسوة والشدة

— من الذى عطس ؟

وبعد تكرار السؤال ، تقدم رجل من البوليس السرى وقد ارتعشت قدماه واصفر وجهه وغارت عيناه من شدة الخوف وقال :

— انا الذى عطست ؟

فقال البوليس السرى :

— قول كده ! لاننى كنت أريد أن أقول لك « يرحمكم الله » .

وهنا عاد الاحمرار إلى وجه العطسان وجلس فى مكانه هادىء البال !

الى الرزوغاه !

كانت البرتغال أثناء الحرب العظمى تحارب مع الحلفاء جنبا الى جنب . وفى احدى المواقع الحربية اتفق القواد على وضع الفرق البرتغالية فى المقدمة .

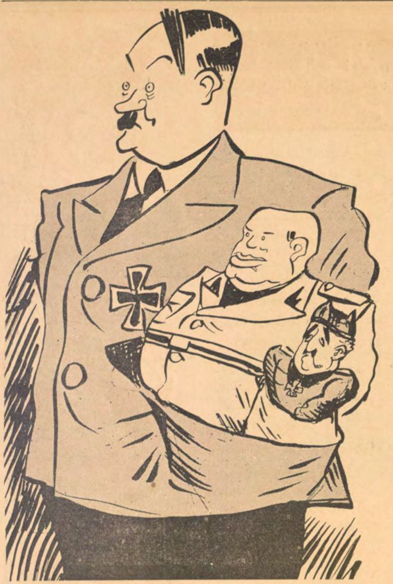
وقبيل هجوم الاعداء وقف أحد القواد فى وسط القوات البرتغالية وخطب فيهم قائلا :

— تذكروا انكم من بلاد البرتغال!

ويظهر ان الجنود تذكروا أثناء الموقعة انهم من بلاد البرتغال لانهم تركوا موقعهم للاعداء واطلقوا سيقانهم للريح على أمل العودة الى البرتغال !

وتقول جريدة (كُن) الامريكية ان بريطانيا تفاوض البرتغال لتقوم بحراسة جبل طارق وحمايته من غارات الطليان والالمان

وتخشى الجريدة الامريكية ان تذكر الحراس انهم فى بلاد البرتغال فيطلقوا سيقانهم للريح كما فعلوا سنة ١٩١٤ ويتركوا جبل طارق للالمان والطليان !



(مناطق نفوذ دول المحور)

(مع الاعتذار لصورة على ماهر — محمد محمود المشهورة)

فصل زعيم

يظهر ان تقاليدنا الحزبية بدأت تزحف وتحتل المكان اللائق بها فى أحزاب البلاد الأوربية .

فقد اقر مؤتمر حزب العمال فى الاسبوع الماضى تقليدا مصريا قديما وهو فصل العضو الذى يعارض رأى الاغلبية او يعلن معارضته لهذا الرأى .

وبسبب هذا التقليد المصرى فصل سير ستافورد كريبس أحد زعماء العمال من حزب العمال الانجليزى لأنه كان يدعو فى الحزب لتأليف جبهة قومية من العمال والشيوعيين والعمال المستقلين :

ولما عقد المؤتمر سمح الأعضاء للزعيم المفصول بالدفاع عن نفسه فوقف واتهم الأعضاء بأنهم يحقدون عليه لأن مكاسبه كبيرة من اشتغاله بالمحاماة وقال :

— إن الآلاف التى أملكها قد تنفع الحزب .

وهنا صاح الأعضاء فى صوت واحد :

— إن الشلن الذى يدفعه العامل الفقير أبرك للحزب من الآلاف التى تدفعها أنت !

وانتهى المؤتمر بفصل الزعيم بأغلبية الآراء !

زكام الرئيس

اهتمت الحكومة الامريكية اهتماما كبيراً بالمحافظة على صحة صاحبي الجلالة ملكى بريطانيا أثناء زيارتهما لأمريكا ، وبذلت كل ما يمكن من الجهود لكى تمنع الميكروبات المعدية من الاختلاط بالدم الملكى الأزرق ..

وقد صدرت الأوامر بمنع أى مريض من الاقتراب من القطار الملكى أو دخول الأماكن التى تقرر أن يزورها صاحبا الجلالة الملكية

وقبل موعد وصول صاحبى الجلالة إلى واشنطن بأيام قلائل ، أصيب الرئيس روزفلت بزكام بسيط ، وكانت زوجة الرئيس أول من لاحظ ذلك إذ رأته يعطس مرات متوالية ... وبالرغم من أن أطباء الرئيس أكدوا أن الزكام الخفيف لا يمنع الرئيس روزفلت مطلقاً من استقبال صاحبي الجلالة ، فان مسز روزفلت صممت على أن تسهر بنفسها على أنف الرئيس وأشارت على زوجها بأن يأوى إلى مخدعه عقب تناول العشاء مباشرة

ولم يهدأ بال مسز روزفلت إلا بعد أن شفى الرئيس وزالت كل آثار البرد قبل موعد استقبال الضيفين الملكيين ، لأنها كانت تخشى أن تتأثر العلاقات الحسنة القائمة بين أمريكا وانجلترا بسبب زكام خفيف .. ! !

البكى قبل الهدية !

بينما كان صاحبا الجلالة ملك بريطانيا وملكتها يتفقدان الجناح الذى خصص لاقامة جلالتيهما فى فندق وندسور بمدينة مونتريال وفى صحبتهما عمدة مونتريال ، تقدمت جلالة الملكة نحو الموقد فى أحد الصالونات وأمسكت بصورة صغيرة محفورة على العاج

وكانت هذه الصورة تمثل كريمتيها سمو الأميرة اليزابيث والأميرة مرجريت وقد قبلت الملكة الصورة ثم وضعتها فى مكانها ..

وظلت جلالتها تنظر إلى الصورة لحظات ..

ولما تحركت جلالة الملكة ، لاحظ عمدة مونتريال أن الدموع تترقرق فى عينى صاحبة الجلالة ..

ومرت لحظة اتلخم العمدة خلالها لأن التعليمات التى كان قد تلقاها العمدة تقضى بعدم تقديم هدايا إلى صاحبى الجلالة ...

ولكن العمدة كان سريع الخاطر فقد تدارك للموقف بأن قال :

— قد لا يجوز لى أن أقدم لجلالتك هذه الصورة كهدية .. ولكننا نكون سعداء لو تفضلت واخذتها . .

واجابت جلالة الملكة :

— شكراً . . سوف آخذها بكل تأكيد . . وسوف تكون امامى فى كل مكان أثناء زيارتنا لأمريكا . .

وبعد ساعات لاحظ جلالة الملك ان العمدة يقرأ فى مفكرته باهتمام فسأله عما يقرأه ، وأجاب العمدة وقد بدا عليه الارتباك :

— إننى أقرأ قائمة بما لا يجب أن أفعله

وضحك جلالة ملك الانجليز وقال للعمدة :

— وأنا أيضا معى واحدة مثلها . . !

دوسه بارد ... !!

كان الدكتور شاخت الرئيس السابق لبنك الريخ يعتقد أن الطريقة الوحيدة لضغط المصروفات التى تنفق على الكماليات والحاجيات العادية هى أن تفرض ضرائب مرهقة تضطر الأفراد إلى تقليل ما ينفقونه فى هذا الباب : ..

وخشى الهر هتلر ان يؤدى فرض هذه الضرائب المرهقة الى رد فعل خصوصا وان الشعب أصبح مرهقا بحيث لا يحتمل ضرائب جديدة ، فرفض توقيع المرسوم الذى كان قد اعده الدكتور شاخت . .

وكانت النتيجة ان استقال الدكتور شاخت من منصبه . . .

وكاد الذين خلفوا الدكتور شاخت فى ادارة الشئون المالية للريخ ان ينكشفوا ويظهروا عجزهم ولكن الله سلم . . . فقد استولت المانيا على تشيكوسلوفاكيا واستولت تبعا لذلك على ستة ملايين من الجنيهات الذهبية . . .

وبدأت الآن جميع وسائل الدعاية لتقليل استهلاك المواد التى تجلب من الخارج

ومن هذه الوسائل أن ظهرت الجريدة التى تصدرها وزارة الصحة وفيها تعليمات للجمهور بأنه تبعا لأحدث الابحاث ظهر أن شرب الشاى والقهوة لاضرورة له ولا فائدة منه للجسم .. واذا كان ولا بد من تناول الشاى والقهوة فليكن ذلك بعد العشاء فقط

واقترحت الجريدة أن يستبدل شرب الشاى والقهوة .. بدوش بارد .. للانعاش والتنبيه !!

اتق شر حرارة الصيف

كلما حل فصل الصيف تعرض جميع المصابين باضطرابات الدورة الدموية ادت إلى امراض واعراض مختلفة . ومن هؤلاء هم المصابون بتصلب الشرايين وضغط الدم والسمنة وضعف القلب والبواسير

وإلى هؤلاء نوجه النصيحة ومن واجبهم ان يقبلوها ولا يفرطوا بأنفسهم

ان اخطر واعم الامراض هو احتقان الدم او ما يسمونه بمرض النقطة . وهذا يتأتى من انفجار احد شرايين الدماغ فيسبب النزيف النخاعى وينتج عنه اما الموت المفاجىء او الشلل المستديم فيبقى الانسان مريضا عليلا لبقية حياته ، وبجانب هذا الخطر الدائم يصاب الانسان بشتى الحالات المتعبة كالذهول وضيق النفس وطنين الاذان والانحطاط والتكاسل والدوخه والنبض السريع والنزيف المحلى وانحلال القوى الجنسية . وهذه اعراض خطرة تحتاج إلى العناية الكلية

فللتغلب عليها والخلاص من الاخطار التى تسببها والشفاء منها حالا ونهائيا ولكى تسترد قواك الجنسية والرجولة الحقة والسعادة فى الحياة . خذ حبوب اكس آى — روح الثوم الطبيعى — بلا رائحة ولا طعم . فهى سهلة التعاطى زهيدة الثمن وفيها كل العناصر المنشطة والمنظمة للدم التى فى الثوم الطبيعى

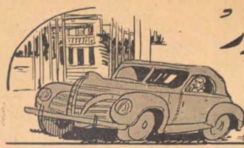
تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤


فرصة
عظيمة
يوم السبت
٢٤
يونيو
شيكوريل
G. Tanbé



أخبار القصور والمجتمعات



بشرى سعيدة

جاء من طهران أنه احتفل فى القصر الامبراطورى فى حفلة بسيطة بمرور عام على اعلان خطوبة صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية من الأمير شاهبور

وأن صاحب السمو الامبراطورى ولى العهـد أهدى الاميرة فوزية عقداً من اللؤلؤ بهذه المناسبة .

ويسرنا أن نزف إلى القراء بشرى سعيدة وهى أن صديقاً لنا فى طهران كتب لنا يقول إن دوائر الملك السياسى تنتظر حادثاً سعيداً فى القصر الامبراطورى فى شهر فبراير القادم، وأن صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية بدأت تتبع نظاما صحياً خاصاً فى الطعام .

وينتظر لو صح النبأ أن تحضر صاحبة السمو الامبراطورى إلى مصر فى الشتاء القادم، وإذا تعذر هذا فستسافر صاحبة الجلالة الملكة نازلى إلى طهران فى شهر يناير المقبل .



حادث سعيد ... سابق لأوانه

كانت بعض الزميلات الاسبوعية قد نشرت خبراً بالخط العريض قالت فيه إن السراى تنتظر « بشرى سعيدة » بين شهرى اكتوبر ونوفمبر .

ونستطيع أن نؤكد أن الخبر المذكور سابق لأوانه .

اعياد ملكية

تحتفل اليوم حضرة صاحبة السمو الأميرة بهيجة حسن حرم الأمير عمر طوسون بعيد ميلادها الثانى والستين .

وتحتفل اليوم أيضا الأميرة بديعة زينب كريمة الأمير عثمان فؤاد فاضل بعيد ميلادها الثانى والستين .

ويفهم من هذا أن الأميرتين ولدتا فى يوم واحد .

واحتفل يوم الخميس الماضى النبيل سليمان داود بمرور أربع سنوات على زواجه من النبيلة عديلة .

النبيل عباس حليم

يصل إلى مصر فى الأسبوع القادم صاحب المجد النبيل عباس حليم بعد أن قضى فى أوربا اسبوعا أشرف فيه على النظام الذى وضع لاستشفاء النبيلة حرمه وهى الابنة الوحيدة لصاحب المعالى مدحت يكن باشا .

فسخ خطوبة

كان أحد النبلاء المقيمين فى الاسكندرية تقدم لخطوبة أميرة تركية ، وتمت الخطوبة فعلا ، ويؤسفنا أن نقول إن الاتفاق لم يتم بين الأسرتين الكبيرتين فعدل عن الزواج .

أعياد وفدية

احتفل صاحب المقـام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الأسبوع الماضى بعيدين ، ففى يوم الخميس الأسبق احتفل رفعته ببلوغه سن الستين ، وفى يوم الثلاثاء الماضى احتفل رفعتـه بمرور خمس سـنوات على زواجه السعيد .

أما الحفلة الأولى فقد كانت حفلة عائلية امتازت ببساطتها المتناهية، وأما الحفلة الثانية فقد كانت حفلة كبيرة دعى اليها أعضاء الوفد، والسيدات عقيلاتهم ، وأفراد أسرة النحاس والوكيل ، وقد غنى الأستاذ محمد عبد الوهاب فى هذه الحفلة حتى الصباح .

وانصرف المدعوون يهنئون رفعة النحاس باشا بالعيدين السعيدين .

حمام وحمام

قلنا فى العدد الماضى إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يبحث عن بيت ليستأجره فى رمل الاسكندرية .

وفى الأسبوع الماضى وجد رفعته بيتا

« لقطة » بايجار قدره ثلاثمائة جنيه لمدة الصيف .. أى مائة جنيه فى الشهر الواحد .

وبعد أن تفرج رفعة محمد محمود باشا على البيت ، وأعجب بحديقته الغناء ، وبنظام التدفئة والانارة والتهوية فيه ، اكتشف رفعته أن فى البيت حماما واحدا !

وقال رفعة رئيس الوزراء لصاحب البيت

— يفتح الله !... البيت ما فيهش غير حمام واحد !

وقال صاحب البيت :

— وضرورى حمامات يا باشا ... الناس بتيجى اسكندرية علشان تستحمى فى البحر مش علشان تستحمى فى البيت !

فى دائرة ولى العهد

كان أحد صغار موظفى تفتيش صاحب السمو الملكى الأمير محمد على متهما فى جناية قتل أحد سواق التاكسيات ...

ونشرت الصحف الخبر ، وقرأه الأمير فى مصيفه فى أوربا فأرسل إلى احمد بك مختار سكرتيره الخاص طالبا اجراء تحقيق آخر إلى جانب تحقيق النيابة .

وظهر من تحقيق مختار بك أن للموظف صلة بالجريمة فما كان من الأمير محمد على إلا أن أرسل خطاباً إلى دائرته بفصل الموظف من الدائرة ومن كل الأعمال المتصلة بها ، وأرسل سموه الملكى كتاباً آخر إلى رفعة رئيس الوزراء طلب فيه أن يأخذ العدل مجراه مع الموظف المفصول .

وسيعود صاحب السمو الملكى إلى مصر فى شهر اغسطس المقبل .

الى أوربا

بدأ الناس يعدون حقائبهم استعدادا للسفر إلى أوربا هربا من الحر الشديد .

وقد لوحظ أن جميع البواخر التى سافرت من الاسكندرية إلى أوربا خلال هذا الشهر كانت « كاملة العدد » ، وكان الزحام على أشده أمام نوافذ شركات الملاحة للفوز بمحل



اليوزباشى حسين شريف حفيد شريف باشا وعروسه الآنسة راجيه يسرى كريمة محيى الدين يسرى بك

خال فى فيضان هذه الطلبات .

وسيسافر صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب يوم الأربعاء القادم على الباخرة محمد على ، وستصحبه صاحبة العصمة السيدة قرينته وكريماته الثلاث نينى وسنى وليلى .

وسيصحب بهى الدين باشا كريماته إلى مصيفهن بسويسرا ثم يسافر مع السيدة حرمه إلى باريس ثم مونت كاتينى للاستشفاء

وسيسافر على نفس الباخرة صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية واللادى قرينته ومس روز شقيقتها والآنسة عائشة أمين عثمان .

وبهذه المناسبة نذكر أن للادى عثمان أربع شقيقات واحدة منهن فى أمريكا والثانية فى استراليا والثالثة فى الهند وهن

يجتمعن فى صيف كل عام فى لنـدن .

فرح الاسبوع

احتفل فى سراى محي الدين بك يسرى بحفلة زفاف اليوزباشى - أو العميد لا أعرف بالضبط - حسين شريف نجل على بك شريف الى الآنسة راجية يسرى كريمة محي الدين يسرى بك .

وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من السيدات المعروفات والأميرات وزوجات الوزراء الحاليين والسابقين . .

وقد كانت الحفلة حديث الأسبوع لأنها كانت معرضا لأثواب السهرة الصيفية .

من نيويورك

من أخبار نيويورك أن أصدقاء صاحب العزة على أمين يحيى بك ينتظرون وصوله إلى هناك على أحر من الجمر ... والسبب فى

السفير البريطانى

قلنا فى عدد مضى ان صاحب السعادة سير مايلز لامبسون اعتكف فى الأسبوعين الماضيين بسبب اصابته بدمل صينى اضطر من أجله الى اجراء عملية بسيطة لاستئصاله .

وقد نجحت العملية نجاحا عظيما ، وبعد أن تأكدت لادى لامبسون من نجاحها سافرت الى الاسكندرية لتعد دار السفارة فى محطة رشدى باشا التى ستنتقل السفارة اليها . وقد سمعنا لادى لامبسون فى احدى الحفلات تقول انها ستسافر الى انجلترا فى شهر يوليو القادم .

ارتفاع درجة الحرارة هـذه لا يعود فقط لشدة الشوق إلى على بك يحي بل لأن درجة حرارة نيويورك الآن كدرجة حرارة أسوان تماما !

ويطلق أصدقاء على بك عليه اسم « برنس أوف اسكندرية » والسبب فى هذه التسمية أن على بك يحي اعتاد أن يقيم فى سرايه بالاسكندرية حفلات للسياح الامريكيين على نمط الحفلات التى كان يقيمها الخليفة هارون الرشيد ويصفها المغفور له أبو نواس !

فرح قبلى

احتفل محمود على علام بك بزفاف نجله الاستاذ زكي علام المحامى على كريمة الأستاذ حسن محمود الاسناوى

وأقيمت حفلة ساهرة أنيقة بهذه المناسبة حضرها كبار المحامين الوفديين وأعيان الوجه القبلى .



الدكتور راغب رزق وعروسه الآنسة حكمت كريمة كامل بك وهبه وحفيدة يوسف وهبه باشا فى حفلة زفافهما التى اقيمت فى الاسبوع الماضى بسراى الجزيرة

فرح بحرى

عقد قران الآنسة كريمة الأستاذ على أيوب عضو مجلس النواب على الدكتور سليمان محمد عيداروس الطبيب المعروف

وقد أقيم الفرح خصيصاً فى بلدة الصوة . . وقيل فى بطاقات الدعوة إن الحضور إلى الفرح يكون عن طريق قليوب فشبين القناطر فبلبيس فأبى حماد !

وأرسلنا مندوبنا إلى هناك حسب الوصف إياه فتاه فى الطريق ولم يصل حتى كتابة هذه السطور . .

ولكن قيل لنا إنه أقيمت هناك حفلة مدهشة غنت فيها السيدة ملك وحضرها كبار أعيان الشرقية والدقهلية والمنوفية كمان . .

والعروس هى التى تشرفت بمقابلة صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية فى أثناء حفلات القران الامبراطورى وقدمت لسموها جملا يحمل قنطارين من الحنة . .

لمندوبنا فى المنيل !

احتفل فى يوم الخميس الماضى بعقد قران الآنسة كريمة عبد اللطيف فتحى بك على رفاعى بك المنجق فى حفلة ظريفة كانت حديث منيل الروضة طوال الأسبوع .

الاستاذ فائق الجوهرى

تقدم الأستاذ فائق الجوهرى صاحب مجلة الرياضة البدنية ومعهد التربية البدنية المعروف قد تقدم فى العام الماضى وفى هذا العام الى امتحانى الدكتوراه فى القوانين بجامعة فؤاد الأول . وقد اجتازهما بنجاح

واختار لرسالته موضوعا يتفق مع دراسته القانونية من وجه وفى نفس الوقت مع عمله العلاجى فى معهده للطب الرياضى والطبيعى والنفسانى

والموضوع شيق وسوف يتناول بصفة خاصة مركز الأطباء الطبيعيين والنفسانيين من الوجهة القانونية وحكم ذلك فى التشريعات الاجنبية وفى مصر واحكام المحاكم . غير المسائل العديدة الأخرى التى تتصل بالطب والتطبيب .

ونحن نهنىء الأستاذ فائق الجوهرى بنجاحه ونرجو له التوفيق فى هذا المجهود الكبير الذى يقوم به فى سبيل هذا الجديد فى مصر



السيدة بديعة مصابنى

كازينو وكباريه

بديعة

بكوبرى الانجليزى بالجيزة تليفون ٩٦٢٦٠

من السبت ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٩

يقدم الاستعراضى الكبير

درة الموسم

باريس فى مصر

٣ فصول و ٥ مناظر تمثيلى فكاهى تتخلله الرقصات الباريسية الساحرة والرقص الشرقى الجميل

حافلا بالألحان والموسيقى الساحرة

تأليف الأستاذ **أبو السعود الابيارى** — تلحين الموسيقار الأستاذ **عزت الجاهلى**

اخراج الممثل الاول بشارة واكيم

بالاشتراك مع مسيو سيباريس - ادوار فارس

فى أهم الأدوار

السيدة بديعة مصابنى

فتحية شريف —— زينات صدقى

مع جميع أفراد الفرقة النوابغ بالاشتراك مع فرقتنا سيباريس العالمية — نوفارو الذهبية

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات وكل يوم جمعة وأحد حفلة نهارية للعائلات

يومياً كباريه فى منتصف الليل ببرنامج خاص

الناس مقامات !..

بقلم الاستاذ احمد الالفى عطية

من مذكرات مصطاف فى اوروبا



٧ مايو — سافرت إلى العزبة وأمرت الشيخ هنداوى ناظر الزراعة بسرعة تحصيل قسط القمح، واتفقت مع حسنى افندى وكيل بنك التمليف على تأجيل مطلوب البنك وجمعية التعاون لحين عودتى من أوروبا ، ودعوت المأمور لتناول طعام العشاء، وناديت على اثناسيوس افندى الصراف ورجوته بحضور المأمور عدم التعرض للقطن فى نظير الأموال الأميرية ووعدته بدفعها بعد عودتى من الخارج مباشرة .. فصمت واتجه بنظره إلى المأمور الذى أمره بتنفيذ طلباتى

١٢ مايو — ذهبت إلى الخواجة «حزباقون ليشع يهودا» وطلبت منه إقراضى ثمانمائة جنيه فطلب ٢٥ ٪ فائدة ، وبعد مناقشة طويلة قبل ١٤ ٪ فوائد و ١ ٪ سمسرة وفى أثناء ذلك دخلت علينا ابنته «فورتينيه» فسمعت الاتفاق فطلبت ١ ٪ لها « إكرامية » فاغتظت من سماجة هذا الطلب وزادنى غيظا تصميم والدها على وجوب إكرامها ، وقال إن البنت سوف تموت كمداً إن خيبت أنا رجاءها، فلما سألته عن مبررات طلبها هذا قال «دى بنتك ياعمر بك وسوف تضيف المبلغ إلى دوطتها وطبعا يهمك أمرها وأنت بلا شك تحب لها الخير» فقبلت صاغراً عندما رأيت الخواجة يهودا متشبثاً بطلب كريمتنا « فورتينيه » ..

١٥ مايو — استلمت المبلغ من الخواجة اليوم وسددت به جميع الديون النثرية ، ولم يبق إلا قسط البنك العقارى ، وبنك التسليف ، وبنك مصر ، والخواجات كوسه وحزباقون ، وجمعية التعاون وثمن البذرة الكيماوى والفحم والبازوت ومال الأطيان ما تأخر منها وما تقدم والمستخدمين ومصاريف الأولاد مدة اصطيافهم فى المنزل الذى استأجرته لهم فى الاسكندرية . . وأخيراً مصاريف اصطيافى أنا فى أوربا

٢٥ مايو — ذهبت لمقابلة معالى وزير .. فى كلوب محمد على لرجائه التكرم بالموافقة على مسألة تهمنى فأجلسنى أحد الموظفين بحجرة الاستقبال لحين انتهاء معاليه من بارتيتة البوكر وبعد قليل دخل على مخلوق أحمر الوجه أصفر الشعر ممسكا بسيجار طويل وسمعته يقول للموظف بالفرنسية « ما هذا الفلاح القذر .. هل النادى أصبح اصطبلا يغشاه المصريون؟» تألمت جدا وقمت ألعن الساعة التى دفعت بى إلى ذلك المكان وسألت الموظف عن اسم ذلك الانسان فقال لى إنه إلهامى بك أوغلى باشا عضو مجلس الادارة

٢٧ مايو — بعت محصول القطن الجديد وقبضت ألفا من الجنيهات وخمسمائة عربونا وقطعت تذاكر السفر

٢٩ مايو — قابلت معالى وزير الحربية فأخبرنى أن وزنه زاد إلى ١٠٧ كيلو ونصف وسألنى عن أفضل بلاد المياه المعدنية لازالة السمنة فقلت له « فيشى » .

٥ يونيه — قامت بنا الباخرة وفيها تعرفت بالبكباشى سيف الله أبو زيد الزناتى وأخبرنى أنه أحيل إلى الاستيداع بعد أن

علم وزير الحربية أن وزنه وصل إلى ١٠٦ كيلو وسألنى عن أفضل بلاد المياه المعدنية لازالة السمنة فقلت له «فيشى» . . . وقع نظرى فى المركب على إلهامى بك أوغلى باشا ذلك الذى قابلته فى كاوب محمد على يوم ٢٥ مايو وقابلت محمد بك رؤوف ممسكا بيد حرمه وقد مر بجوارى وهممت بتحيته إلا أنه تجاهلنى. وحان ميعاد الغداء وجلست على مائدة خالية أرشدنى إلى محلى فيها رئيس السفرجية وبعد قليل جاء شاب فرنسى حيانى وجلس بجوارى وتعارفنا وتبين أنه المسيو داموازو الموظف بشركة قنال السويس وحضر بعده البكباشى سيف الله وفى أثره تقدم نحونا «المتردى أوتيل» ومن خلفه حرم رؤوف بك فزوجها وإلهامى بك، ولما وقف رئيس الخدم عند مائدتها سمعت «جلسن هانم» رؤوف وهى تقول بالفرنسية لالهامى بك إنها لا يمكنها مجالسة المصريين مطلقا فما كان من سعادته إلا أن طلب من رئيس السفرجية البحث عن مائدة أخرى لهم لا يشاركهم فيها أى مصرى ولما لم يجد ثلاثة محلات خالية رجانى أن أنتقل والبكباشى سيف الله فانتقلنا إلى مائدة كلها أجانب فرحبوا بنا أجمل ترحيب!

٦ يونيه — ذهبت إلى مؤخرة الباخرة أستمتع بجمال منظر البدر يرسل أشعته على صفحة الماء وهناك وجدت «جلسن» هانم والمسيو داموازو يظهران إعجابهما بالمنظر فى صورة قبلات فنية حارة راحا يتبادلانها



٧ يونيه — أقيمت حفلة راقصة فلبست الفراك كمن لبسوا وذهبت أدعو جلسن هانم للرقص فرفضت وجاء ألبير العامل بمحل شيكوريل والمسافر معنا فدعاها فقامت تراقصه . . . ثم حضر المسيو داموازو فراقصته عدة مرات وكذلك راقصت إلهامى بك . . اشتريت سيجارا طويلا جدا وخلعت أحد أحجار النظارة واستعملته مونوكلا وذهبت بهذين المستندين أطلبها للرقص ثانية فأسمعتنى كثيرا عما يجب أن يقف عنده المصرى وعن الواجبات والأصول!

٨ يونيه — إعتذر لى رؤوف عما بدر من زوجته جلسن هانم أمس وتلمس لها العذر بكثرة ما تناولته من شراب ...

٩ يونيه — وصلنا مارسيليا وقمت إلى باريس، وذهبت إلى لوكاندة كلاردج، وهناك وجدت الهامى بك أوغلى، وما رآنى حتى أدار وجهه اشمئزازاً، فقلت لعله ينتقل من هذه اللوكاندة أو يطلب انتقالى منها ابتعادا عنى أنا الميكروب المصرى فى نظره

١٥ يونيه — تناولت طعام العشاء فى الجامع وهناك قابلت رؤوف بك وسألته عن جلسن هانم فأخبرنى أنها سافرت أمس إلى «فيتيل» بناء على اشارة الطبيب!! واعتذر لى ثانية عما بدر منها نحوى وقمنا إلى أحد النوادى الليلة وهناك بعد أن شرب رؤوف بك كثيراً صرح لى بأن معاملة جلسن هانم لى إن هى إلا نموذج ملطف من معاملتها له هو وجميع أفراد عائلته نظراً لأنهم «فلاحين» وهى «جلسن» وفى الاسم الكفايه.

٢٢ يونيه — انتقلت إلى الشقة التى استأجرها لى بنك مصر بناء على طلبى ...

٢٥ يونيه — جاءنى مدير اللوكاندة التى كنت بها مستفهما منى عن حالة الهامى بك المالية فلما سألته عن السبب قال إنه طلب منه سلفة قدرها ٢٠٠٠٠ فرنك لحين وصول النقدية التى طلبها من وكيل دائراته بمصر فقلت له إننى لا أعرف عنه شيئا مطلقا فهو من طبقة فرضت نفسها فرضا علينا نحن المصريين ولا تربطها بنا أى رابطة اللهم إلا ذلك الدفتر الصغير المهور بخاتم حكومتنا والمسمى «بالباسبورت»



٢٦ يونيه — ذهبت الليلة إلى مرقص الكوبول وأثناء وقوفى على البار سألنى البارمان عن جنسيتى فلما قلت له إننى مصرى سألنى إن كنت أعرف «الهامى بك» فقلت لا .. فتعجب من عدم معرفتى له وقال «كيف

لا تعرفه وهو يملك ألفين من الأفدنة وعشرة آلاف من الفلاحين المصريين.» فسألته عن مصدر معلوماته تلك فقال إنه الهامى بك بالذات . ..

٢٧ يونيه — ذهبت إلى بار كلاردج (اللوكاندة التى أقيم فيها) وهناك طلب منى البارمان أن أتوسط له لدى الهامى بك لدفع حسابه الذى بلغ ما يزيد على العشرة الآلاف من الفرنكات وسألنى عن سعادته فأفهمته أنه من طبقة يسر الناظر مظهرها ويسوءه مخبرها

٩ يوليه — جاءنى رؤوف بك باكيا مضطربا وأخبرنى أن زوجته «جلسن هانم» مقبوض عليها فى «فيتيل» ورجانى أن أسافر معه فسافرت بدافع شفقتى عليه وهناك تبين لنا أنها كانت تقيم مع المسيو داموازو فى لوكاندة واستلطفت أحد راقصى الكازينو المحترفين ودعته للمبيت معها فى غرفتها فلبى الدعوة وذهبا سويا وعاد المسيو داموازو قبيل الفجر فوجد الراقص فى سريره مع «جولسن هانم» فضربه ضربا مبرحا وفقأ إحدى عينيه فقبض البوليس عليه هو وجلسن هانم .. عاد معى رؤوف بك إلى باريس .

١٠ يوليه — طلق رؤوف «جلسن» فى القنصلية وأظهر لى أسفه وندمه على مخالفته رأى عائلته وتفضيله هذه الفاجرة الداعرة على ابنة عمه الفلاحة الطاهرة الشريفة العفيفة الذيل .. «محبوبة»

١٢ يوليه — رأيت اليوم فى كازينو «أبخان» إحدى ضواحى باريس مدير الكازينو وهو يكيل الصفعات لالهامى وتداخلت فى الأمر عند ما سمعت ذلك المدير الفرنسى وهو يسب مصر أقذر السباب ويلعن «أباخاش المصريين» ، وسألته عن الدافع إلى ذلك كله ، فأخبرنى أن إلهامى بك استدان منه خمسة آلاف من الفرنكات ولم يردها فدفعتها عنه إنقاذاً لسمعتنا نحن المصريين وحفظا لها من الضياع نتيجة قذارة أمثال هذا الحقير ! ..

١٧ يوليه — سافرت إلى دفيل وفى الكازينو رأيت إلهامى بك أوغلى باشا «بفراكه» ومونوكله المعهود، وسيجاره الممدود، ووسطه المشدود وتقدمت منه مماما ارتكانا على ما أسديته له من معروف يوم ١٢ يوليه .. لكنه تجاهلنى .. وألفت تجاهله هذا إلى الأنظار فأردت انقاذ الموقف فقلت له بصوت مسموع من جمهرة الموجودين بالفرنسية ما معناه «ليلة سعيدة يا مولاى» وانحنيت حتى كدت ألمس الأرض فانتفخت أوداجه وافتر ثغره عن ابتسامة الرضا ورد تحيتى مادا لى أطراف أصابعه ودعانى للجلوس فجلست فى أدب العبد فى حضرة شاريه واستأذنته فى التدخين فأذن وسألنى عن اسمى فقلت له «عبدك وابن عبدك عمر عمران» فزاد سروره فتجاسرت وسألته المزيد من الرضا بتشريفى باخبارى عن اسمه فقذف بدخان السيجار فى وجهى وقال إنه إلهامى بك أوغلى باشا بن فوزى ياور اوغلى باشا حفيد جلال طوركوم بك افندى الصدر الأعظم سابقا ووالدته هى حفيدة الغازى وجدى تحسين مالى زاده باشا من زوجته نورجهان هانم افندى حفيدة المرحوم أورخان نور الدين زاده محمود بك افندى الملحق بمفوضية تركيا فى باريس سابقا وما أتم سرد فروع هذه الشجرة الشريفة الميمونة المباركة إلا وركن ظهره الى خلف مقعده ومد قدميه ووضع اليمنى فوق اليسرى فساوت رأسه ثم أخذ نفسا من سيجاره بعد أن ركب المونوكل وقال «إعمل معروف عمر عمران افندى هات ميت فرنك» فاعتذرت له بعدم وجود فكة ورقة بألف فرنك فقال بسماجة غريبة «هاتها كلها ! !»

١٨ يوليه — اخبرنى الهامى بك أننى الفلاح الوحيد .. يعنى المصرى الوحيد الذى أصبح يثق به ويحترمه وقد وعدنى بتزكيتى لقبولى عضوا بنادى الطبقة الراقية عند عودتنا الى مصر رغم مخالفة ذلك لتقاليد النادى .. وطلب منى سلفة قدرها ٢٠٠٠ فرنك فدفعتها

٢٠ يوليه — استدعانى بوليس المدينة وهناك وجدت الهامى بك مكبلا بالحديد وأخبرنى الضابط أن حضرته امضى أكثر من أربعين شيكا على بنوك لا رصيد له فيها وهذا أمر عقابه السجن سنوات ولما كان حضرته أجنبيا عن فرنسا فقد طلب اليه دفعها فوراً ومغادرته البلاد فى ظرف ٢٤ ساعة فأعطاهم اسمى لدفعها فسألت عن مجموع هذه الشيكات فأخبرنى الضابط أنها ١٥٠ ألف فرنك فنظرت الى الهامى بك متشفيا فقال لى «عمر عمران افندى .. كلنا «مصريون» اعمل معروف انقذنى» فقلت له ليتك كنت مصريا فأنقذك .

عن الواقع بتصرف

احمد الألفى عطية

باريس — عضو مجلس النواب

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى — عابدين

هل النساء فى هوليوود جميلات ؟

هل النساء فى هوليوود جميلات ؟

هـذا هو البحث الذى أثارته إحدى الـكاتبات الامريكيات وخرجت منه بأن هوليوود ليست كعبة الجمال فاذا كان الناس يريدون الحج اليها لهذا السبب فليوفروا على أنفسهم نفقات السفر ومتاعب الطريق !

وقد سألت الـكاتبة عدداً من نجوم السينما المعروفين باعتبارهم خبراء فى الجمال فقال أغلبهم إن هوليوود خير مستودع للنساء الظريفات ولـكنها ليست مكان النساء الجميلات ...

قال كلارك جيبل رداً على هذا السؤال :

— إن هذا لسؤال محرج ... فأى كلمة أقولها قد تغضب النسـاء فى هوليوود ، ونساء هوليوود قادرات أن يجتمعن ويضربننى علقة إذا لم يعجبهن رأيى هـذا ...ولـكنى أقول الحق وليكن ما يكون !

إن نساء هوليوود لسن أجمل نسـاء العالم ، لأننا فى هوليوود لا نشترط الجمال وإنما نشترط الشخصية ، فانا مثلا أحببت كارول لومبارد لأنها ذات شخصية ساحرة لا لأنها أجمل فتاة فى عينى ، ذلك لأن الجمال يزول مع الأيام أما الشخصية فباقية مدى الحياة !

أما أجمل فتيات العالم فى رأيى فهن فى مدينة «بالم بيش» ولعل السبب أن الفتيات هناك يظهرن شبه عاريات والفتاة ذات الجسم المشوه تفضل أن لا تذهب إلى « بالم بيش » حتى لا تنكشف هناك ! ..

* * *

وقال جارى كوبر

إن النساء فى هوليوود عاديات جداً ، فأنت ترى فى الشوارع فتيـات جميلات ،



كلوديت كولبير

وجوههن جميلة ، سيقانهن جميلة ، شفاههن تنادى حتى على القبلات ! ولكن ينقصهن شىء ما .. لست أعرف ما هو .. ولـكن أظن أن المرأة فى هوليوود وصوليـة أى أنهـا تريد أن تكون شيئـا ما .. أعظم راقصة .. أعظم ممثلة ..أو زوجة مخرج..أو ممثل.. والفتيات الوصوليات فى رأيى لا يثرن فى نفسى أى اعجاب ! أما أجمل فتيات رأيتهن فى العالم ففى فينا وبرلين والقاهرة !! ..

* * *

ورفض تيرون باور أن يجيب على السؤال وقال إن أجمل فتيات العالم فى فرنسـا .. هكذا تقول زوجتى ، وأنا اليوم رجل متزوج وشعارى الطاعة العمياء !

فسألته الـكاتبة : إن سؤالى علمى ولا أظن أن زوجتك تجد اعجابك بفتيات هوليوود سببا وجيهاً لطلب الطلاق !

وضحك تيرون باور وقال إنه منذ ذهب إلى هوليوود لأول مرة وهو يحلق فى وجوه فتيـات هوليوود ، وهو يعتقد أن جمالهن فتان ، ولـكنـه جمال من النوع الرخيص .. أى أن الفتيات هناك خاضعات لمقاييس الجمال التى يضعها المثالون ، فالقامة طولهـا كذا سنتى ، والخصر محيطه كذا سنتى ، فهو يشعر بأنه يسـير فى معرض للتماثيل لا فى معرض من النساء الجميلات !

* * *

وقال روبرت تايلور إن هوليوود ليست مدينة الوجوه الجميلة ولـكنها فى رأيه مدينة السيقان الجميلة ، فان كثيراً من السيقان التى يراها فى شوارعهـا تتكلم .. وهو يقول إن السيقان هنـاك تتكلم كما تتكلم العيون فى نيويورك والشفاه فى باريس !!

وفى رأى روبرت تيلور ـ مع احترامه الشديد لسيقان زوجته بربارا ستانويك ـ أن أجمل السيقان فى هوليوود هى سيقان كلوديت كولبير !

وضحك روبرت تيلور وقال :

— لقد عاينت بنفسى سيقان كلوديت ووصلت لهذه النتيجة ! . . .

وقبل أن تنصرف الكاتبة ناداها روبرت تيلور وقال :

— لقد كانت المعاينة بحضور زوجتى.. من فضلك !

***

ودوجلاس فيربانكس الكبير يقول إنه بمضى المدة يستطيع أن يسمى نفسه «خبير جمال» ، ويقول دوجلاس إن الفتيات فى هوليوود تبدو عليهن صفرة الجوع وهزال الحرمان ! فكل فتاة هناك تريد أن تحتفظ بوزن مخصوص ،فهى تحرم نفسها من الطعام، ومن لذائذ الحياة !

ولهذا فان نساء هوليوود صفراوات لايثرن فى نفسى أى شعور بلذة الجمال . إن المرأة التى تعجبنى هى المرأة الطبيعية التى تجرى فيها دماء الحياة ،التى تبدو فيها نضارة الصحة ، المرأة التى أشعر بجانبها أنها امرأة وليست اجزاخانة مملوءة بالأدوية والعقاقير والمساحيق .

أما أجمل النساء اللاتى التقيت بهن ففى مدينة لندن ؟ وقد كنت أحب أن استيقظ فى الصباح المبكر وأطل من غرفتى لأرى الفتيات العاملات سائرات على الأقدام ، وقد بدت كل واحدة منهن مختلفة الطول والعرض لاتخضع لمقاييس الجمال السخيفة . . ومع ذلك فهى فى أعلى مراتب الجمال .

أما دوجلاس فيربانكس الصغير فقد خالف أباه فأقر واعترف ووضع ختمه أدناه بأن بنات هوليوود مدهشات ، وهو يعتقد أن الفتاة الجميلة ليست موجودة فى الاستديوهات ، ولكنها موجودة فى مطاعم



جنجر روجرز

هوليوود ، ويقول دوجلاس الصغير إن الطعام من أيدى خادمات المطاعم فى هوليوود لذيذ .. حتى أنه فى هوليوود يأكل كثيراً أما فى غيرها من البلاد فيفقد شهيته ويكتفى بأن يأكل قطعتين من الساندوتش فى الغداء والعشاء !

وقال فريد استير إن المرأة الوحيدة التى يعتبرها جميلة فى هوليوود هى جنجر روجرز . . . أما باقى النساء فى هوليوود فينقسمن ثلاثة أقسام :

١ . نساء جميلات وينقصهن الروح

٢ . نساء لهن روح وينقصهن الجمال

٣ . نساء لا روح لهن ولا جمال !!

وهذا تصريح خطير سيؤلم جميع فتيات هوليوود ، وإذا غضبت فتيات هوليوود فالويل للمغضوب عليه ! ..

وقال فريد أستير إن أجمل الفتيات فى رأيه هن فتيات مدينة واشنطون لأنها عاصمة الولايات المتحدة أى عاصمة الجمال ، ثم لأن أغلب الفتيات هناك موظفات ورجال الحكومة فى أمريكا لا يعينون فى الوظائف إلا الجميلات .. ليه ما تفهمش !!

***

ثم وجهت الكاتبة الامريكية هذا السؤال إلى ست من كواكب هوليوود .

وردت جريتا جاربو على السؤال بأن هوليوود ليست بلد الجمال ، وإنما هى بلد العبقرية ففيها فتيات عبقريات استطعن أن يرتفعن من الخمول إلى المجد ومن القاع إلى القمة ، وفى هوليوود وحدها استطاعت الفتيات الضعيفات أن يكتسبن الثروة دون اتباع الطرق التى يتبعها بعض الرجال من المضاربة فى البورصة أو خداع الجماهير أو سلب أموال البسطاء !

وقالت جاربو إن الجمال فى رأيها يتبوأ عرشه حقيقة فى السويد ، وصحيح أن أغلب ملكات الجمال لا ينتخبن من السويد ، ولكن هذه المسابقات ـ فى رأى جاربو ـ

مسابقات مغشوشة والانتخابات انتخابات مطبوخة تماما كانتخابات صدقى باشا سنة ١٩٣٠ !

ملحوظة — التشبيه من عندنا وليس من عند جريتا جاربو لأنها لا تعرف صدقى باشا للأسف الشديد !

* * *

وقالت جنجر روجرز إن الفتيات فى هوليوود يتظاهرن بالسرور والسعادة بينما يلاحظ المدقق فى وجوههن أنهن بائسات شقيات !

فالممثلة العظيمة شقية لأنها تخشى السقوط ... والسقوط هو نهاية العظمة فى هوليوود، والممثلة المبتدئة شقية لأنها ترغب فى الارتفاع إلى مستوى الكواكب ولا تستطيع ، والفتاة التى لا هى ممثلة عظيمة ولا ممثلة مبتدئة شقية لأن القدر لم يتح لها الدخول فى غمرة ممثلات هوليوود !

وفى رأى جنجر روجرز أن المرأة السعيدة هى المرأة الجميلة ... أما الجمال فى هوليوود فهو الجمال الحزين أو الجمال التعيس وهذا فى رأيها احط انواع الجمال !..

* * *

وقالت كلوديت كولبير إن هوليوود فى حاجة إلى جمال حقيقى لأن الجمال الموجود هو جمال كاذب ، وإنها لو كانت عمدة هوليوود لأصدرت امراً بقفل ابواب صالونات الجمال ومعاهد التدليك ومحلات التجميل فان هذه الأماكن هى التى تقتل الجمال فى هوليوود وتجعله جمالا صناعيا لا روح فيه ولا حياة !

وقالت جوان بنيت إن نساء هوليوود جميلات ، ولكن يظهر ان شيئا ما ينقص الفتاة هناك لأن نسبة الطلاق فى هوليوود أكثر منها فى أى بلد آخر فى العالم !

وقالت مريام هوبكنز إن الجمال مسألة نسبية فالفتاة التى يعدها الألمانى جميلة يعدها الامريكى ثقيلة الدم ، والفتاة التى نعدها فى امريكا ملكة الجمال تعتبر فى رومانيا مثلا فى الدرجة السادسة فى كادر الجمال !.. ومن رأى مريام هوبكنز ان هوليوود تفردت بأنها بلد الشخصية القوية .. أما الجمال فهو فى كل مكان وعلى قفا مين يشيل !

وقالت مارلين ديترتش إنها لما جاءت هوليوود للمرة الأولى راعها جمال الفتيات فيها ، أما اليوم فمستوى الجمال فى هبوط ، وهى لا تعرف السبب فى هذا ولعل أزمة البطالة وخطر الحرب والجوع الاختيارى هى الأسباب التى أدت إلى انخفاض مستوى الجمال!

* * *

نظن أن القراء بعد قراءة هذا المقال عدلوا عن الذهاب إلى هوليوود .. يروحوا يعملوا إيه ؟





بين الحقيقة والخيال

افتتحت محطة الاذاعة « بعون الله » بابا جديدا فى عدد مجلتها الفائت جعلت عنوانه « بين الحقيقة والخيال » وفى هذا الباب تصدت لتكذيب وقائع وأخبار نشرتها بعض الصحف والمجلات .

ونحب أن نذكر هنا أن هذا الباب يكتبه موظفو القسم الأدبى بمحطة الاذاعة بكامل هيئتهم ، وهم يعقدون لهذا الغرض جلسة أسبوعية يقرأون فيها الصحف والمجلات ثم يصدرون بلاغات التكذيب .

وقبل أن يصدر عدد مجلة الاذاعة الماضى عقدت الجلسة الأولى لموظفى القسم الأدبى ، وراحوا جميعا يقلبون فى اعداد مجلة آخر ساعة ، وعبثا حاولوا أن يعثروا على خبر كاذب أو واقعة يمكن تكذيبها

والآن مادامت المحطة تكتب فى مجلتها عن الحقيقة والخيال نرى أن نذكر هنا حقيقة أروع من الخيال . . .

فقد علمنا أن الموظف المتهم على الرغم من أنه موقوف بأمر من لجنة الاذاعة فانه يتردد على مكتبه يوميا ويقوم بعمله كالمعتاد ولكن دون أن يوقع بامضائه الكريم على الأوراق حتى لاتنكشف المسألة

نريد أن نعرف السر فى هذا يا أصحاب باب الحقيقة والخيال ! !

وقائع جديدة

ذكرنا فى العدد الماضى فى سياق الرد على بيان مدير محطة الاذاعة ان الموظف المتهم اقترض من أحد المطربين مبلغا قدره أربعون جنيها ولم يقم بسداده إلى الآن .

وقد طالبنا المحطة ان تستفسر من مصطفى بك رضا عن هذه الواقعة لأن حضرته كان فى يوم من الأيام واسطة خير بين الطرفين فى هذا الموضوع .

ومنذ أيام أذاع المطرب الدائن حفلة غنائية ، وفى وصلة واحدة غنى حضرته خمس قطع من تلحين الموظف المتهم .

وسألنا بعض من نثق فى صدق أقوالهم عن السر فى هذا فقالوا لنا إن هذه القطع الخمس هى بمثابة « تخليص حق » أى أن للموظف المتهم لحن للمطرب الدائن خمس قطع غنائية نظير مبلغ الأربعين جنيها الذى كان اقترضه منه عداً ونقداً .

وهذا كلام معقول ، لأنه لم يسبق لأحد من المطربين أن أذاع خمس قطع فى وصلة واحدة مدتها نصف ساعة ، ولأنه لم يسبق للمطرب المذكور أن غنى قطعاً ليست من تلحينه لأنه مغنى وملحن وليس فى حاجة إلى غيره من الملحنين !!

يغمى عليه بسبب فساد التهوية !!

فى الوصلة الثانية لحفلة الأستاذ عزيز عثمان التى أذاعها من المحطة فى الأسبوع الماضى حدث أن أحس حضرته قبل أن يبدأ فى الغناء بانقباض شديد فى صدره تلاه اغماء فى الحال ، وقد اضطر المذيع إلى إيقاف الاذاعة بضع دقائق ، ثم أرسل فى طلب الاسعافات ، وبعد عشر دقائق استطاع المطرب أن يعود إلى حالته الطبيعية ، ومنها الى الغناء .



ويقال إن هذا الاغماء الذى حدث للمطرب نشأ من فساد التهوية داخل الأستوديو بدليل أن عازف القانون محمد العقاد أحس بنفس الأعراض التى أحس بها عزيز ولكنه لم يغم عليه لحسن الحظ

وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ عزيز عثمان طلب الى محطة الاذاعة شهرين اجازة يقضيهما فى الراحة والاستشفاء من عناء التهوية والغناء !

فالمسألة إذن لم تكن سوى « تخليص حق » ليس إلا !

وقد سبق للمطرب المذكور أن صرح بهذا الدين وشكا من عدم سداده لكثير من زملائه الموسيقيين ، وفيهم من هم على استعداد للشهادة أمام المحقق بذلك !

وقصص أخرى

وقد علمنا أن عريضة أخرى قدمت لمعالى وزير المواصلات من بعض الموسيقيين ومن بينهم محمد عمر عازف القانون

وفى هذه العريضة ذكروا وقائع جديدة عن الموظف المتهم ومن بينها أن عازف القانون عبده صالح كان أقرضه خمسة جنيهات ثم سددها له بعد طلوع الروح !

وأن المطرب المعروف الأستاذ صالح عبد الحى أقرضه أيضاخمسة جنيهات أخرى لم ترد اليه حتى كتابة هذه السطور !



السيدة ملك مطربة العواطف « تصوير ارمان »



صورة أثرية للمطربة حياة محمد

اتفاقات مع المقرئين

علمنا أن محطة الاذاعة قد اتفقت نهائياً مع كل من المقرئين الشيخ على محمود والشيخ عبد الفتاح الشعشاعى على تلاوة آى الذكر الحكيم من المحطة لمدة ثلاث سنوات

شكوى

شكى الأستاذان جميل عزت وعبد الحميد القضابى إلى معالى وزير المواصلات من أن محطة الاذاعة لم تطلب إليهما منذ نشأتها حتى الآن أن يذيعا منها ولو مرة واحدة على سبيل التجربة .

والأستاذ جميل عزت مغن معروف له سامعوه وله ماضيه فى الغناء القديم ، والآخر وهو عبد الحميد القضابى من نوابغ العازفين على القانون

وقد جاء فى شكواها أنهما يعاملان هذه المعاملة بينما تستدعى المحطة كل من هب ودب من هلافيت الموسيقيين للاذاعة منها .

وتشبهوا ؟!

أرادت محطة الاذاعة أن تجدد عقد المغنية حياة محمد ولكنها رفضت وفضلت أن يكون هذا فى أول موسم الشتاء لأن لها شروطا خاصة من بينها أن تغنى فى مسرح أو قاعة كقاعة يورت مثلا عملا بقول الشاعر وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم..

وليس من المنتظر أن توافقها المحطة على هذا الرأى لأن رجال الاذاعة - رغم ما بيننا وبينهم - كلهم نظر !

اشاعات

كثرت الاشاعات فى الدوائر الموسيقية حول من يخلف الموظف المتهم إذا أثبت التحقيق إدانته . .

وخرجت إشاعة من قسم التفتيش الموسيقى بوزارة المعارف تقول إن الدكتور الحفنى هو الذى سوف يحل محل الموظف المتهم بعد حذفه !

ومن قهوة الآلاتية بشارع محمد على خرجت إشاعة أخرى وقد حزمت وسطها وراحت ترقص على الواحدة وتقول إن موسيقياً قديما ومعروفا هو الذى سوف يوضع فى هذه الوظيفة ! !

وإشاعة مجنونة خرجت من العباسية بالقرب من مستشفى المجاذيب تقول إن الموظف المتهم عائد . . عائد . . وإن التحقيق سوف يثبت أن تصرفاته لا غبار عليها !!

وإشاعة رابعة وقورة خرجت من معهد فؤاد الأول تقول بلهجة الواثق إن مصطفى بك رضا هو المرشح الوحيد لهذه الوظيفة دون شريك !

والواقع الذى نؤكده أن هذا لن يكون وانه سواء ثبتت إدانة الموظف او لم تثبت فان اللجنة الموسيقية التى تحدثنا عنها من قبل هى التى ستتولى عمل الموظف من تنظيم البرامج والاتفاق مع المطربين وتقدير اجورهم ..

ماذا جرى فى التحقيق

فى الأسبوع الماضى استدعيت الى التحقيق المغنية سعاد زكي ووالدها وخالها ، وبعد أن اخذت اقوالهم قدموا لسعادة المحقق الأوراق والمستندات. . . وانتهى بذلك التحقيق فى التهم التى وجهوها إلى موظف المحطة . . .

ولعل القارىء لم ينس ان هذا الموظف متهم ببعض المسائل الشخصية مستغلا فى ذلك سلطة وظيفته الكبيرة . . .

وقد اراد حضرته ان يثبت براءته من هذه التهم ، فاستشهد بفتاة كانت قد اذاعت من المحطة بصحبته بعض مقطوعات من تلحينه

وفى يوم السبت الماضى استدعاها المحقق وسألها عن رأيها فى الموظف المتهم من الناحية الشخصية فأجابت بأن هذا الموظف لم يبد لها شيئا مما يشاع عنه من هذه الناحية ، وانه ايام ان كانت تذيع من المحطة اختلى بها مرات عديدة فى حجرة البروفات فى المحطة .. فكان معها فى منتهى الأدب .. والذوق .. واللياقة .. ومكارم الأخلاق .. وكانت فى كل مرة تخرج من حجرة البروفات ومن استوديوهات القاهرة بيضاء من غير سوء ..!!

على كل بدين يتألم

من ضغط الدم

أن يستعمل أملاح كروشن

يصاب أغلب البدناء بضغط الدم وكثيرون منهم يجهلون ذلك فاذا استشاروا الطبيب يمكنه أن يصف حالتهم كما يمكنه أن يخبرهم أن الأكثرية الساحقة استطاعت التخلص من الشحم الزائد ومن ضغط الدم واليكم مثلا هذه السيدة التى كتبت تقول :

كنت شديدة الألم من أوجاع الظهر وضغط الدم كما كنت مهدمة القوى ولما زاد وزنى ١٠ كيلو جراما عن الطبيعى لجأت إلى أملاح كروشن واستعملتها فلاحظت أن وزنى نقص ٢٫٢٠٠ كيلو جراما فى ظرف أسبوع وزال عنى ألم الظهر وهبط الضغط درجتين وإنى اعترافا بفضل أملاح كروشن أنصح الجميع باستعمالها .

مدام د . ر .

الطريقة المضمونة الرخيصة للتخليص من البدانة هى تعاطى نصف ملعقة من أملاح كروشن كل صباح قبل الأفطار فى كوبة ماء ساخن

الجرعة الصغيرة اليومية من أملاح كروشن تعيد النشاط والقوة لمن يتعاطاها

أرباح طائلة

الاعلان

فى آخر ساعة

يفيدك كثيرا

ويعود عليك

بأرباح طائلة



ابدا . شمس ينظف كل شىء بشكل عجيب وبدون اى خطر

فلا خوف من زوال الالوان لان رغوة شمس تنظف سريعا وتماما حتى فى الماء البارد بحيث تظل الملابس فى الطشت اقل وقت ممكن اما الاصواف المرهفة فمن المستحيل ان تصبح خشنة من كثرة الدعك بشدة . اذ لاحاجة الدعك بشدة لان الماء مع الرغوة يقوم بالعمل كله . يجب ان تجربيه يا عزيزتى ولا تنسى الا تخلطى شمس بمساحيق او باى صابون آخر واذا رغبت فى نتائج حسنة اتركى شمس يقوم وحده بعملية الغسيل

مجانا : قدمى لمن تعاملينه من المحلات ثلاثة غلافات من مسحوق شمس وهو يعطيك بدلا منها مجانا قطعة كبيرة من صابون لوكس للتواليت



X-SE-26-0342-A



من شارع عماد الدين إلى هوليود



السيدة إلهام حسين بطلة فيلم يوم سعيد « تصوير ارمان »

حسنين باشا فى استوديو مصر

فى يوم السبت الماضى زار سعادة حسنين باشا الأمين الأول لحضرة صاحب الجلالة الملك الأستاذ محمد عبد الوهاب فى استوديو مصر إجابة لدعوته

وبعد أن شاهد سعادة حسنين باشا إخراج بعض أجزاء الفيلم أخذت لسعادته صورة تذكارية وهو واقف مع كواكب ونجوم فيلم عبد الوهاب

وقد تحدث سعادته إلى الكواكب والنجوم المصريين حديثا فنيا عما رآه فى أمريكا أيام أن كان فى السلك السياسى

وعلى ذكر فيلم عبد الوهاب نقول هنا إن نصف الفيلم انتهى العمل فيه فى الأسبوع الماضى ، وإن الأغانى تم تسجيلها كلها

ومن بين هذه الأغانى قطعة يلقيها عبدالوهاب وهو يمتطى حصانا يركض به ، وقد راعى عبد الوهاب فى اللحن أن يكون توقيعه متفقا مع وقع أقدام الحصان

أين يصطافون

ابتدأ أهل الفن من النساء والرجال يرحلون عن القاهرة هربا من جوها الحار

وتقيم الآن فى الاسكندرية المطربة اسمهان بفندق وندسور أسوة برفعة رئيس الوزراء وعظماء الدولة ...

واستأجرت السيدة فتحية احمد داراً بالاسكندرية بكليوباترا وحذا حذوها الأستاذ صالح عبد الحى والمغنية حياة محمد

أما الآنسة ام كلثوم ففى اوروبا متسع لها وللأستاذ محمد عبد الوهاب ولأمثالهما من أصحاب الملايين ...

وسوف تغادر الآنسة أم كلثوم ميناء الاسكندرية فى يوم ٢٨ الحالى

أما الأستاذ عبد الوهاب فليس من المنتظر أن يسافر قبل منتصف شهر اغسطس القادم اى بعد أن ينتهى العمل فى فيلم يوم سعيد

استشارات

قلنا فى عدد ماض إن مطربة العواطف السيدة ملك تنوى أن تخرج فيلماً لحسابها الخاص

وتقول حضرتها فى هذه الأيام إن الأفلام المصرية أصبحت أكثر من الهم على القلب، ولهذا رأت أخيراً أن تعدل عن هذه الفكرة وأن تؤلف فرقة تمثيلية تخرج الروايات الأوبريت

وهى الآن تستشير الأهل والأصدقاء فيمن يؤلفون هذه الروايات، وفيمن يلحنونها، وفيمن يمثلون معها ..

هل هذا صحيح ! ؟

طلب بعض الموظفين المصريين فى استوديو مصرى كبير علاواتهم المستحقة فلم يجابوا إلى مطالبهم

وفى نفس الوقت ونفس الاستوديو طلب المخرج الفرنسى أن يمنح إجازة قدرها ثلاثة أشهر يقضيها خارج القطر فأجيب إلى طلبه على أن يتقاضى مرتبه أثناء اجازته

ومقدار العلاوات المستحقة للموظفين المصريين هو مائة وثمانون جنيها فى العام

ومرتب المخرج الأجنبى فى الشهر هو مائة وثمانون جنيهاً !

وهذا ما دفع بعض الموظفين المصريين

ميرل اوبرن ... مسز كوردا

كان المخرج الكبير الكسندر كوردا قد اتفق مع النجمة السينمائية ميرل أوبرن على أن يقضيا بضعة أيام فى الريفييرا حيث يتم زواجهما

ومنذ أيام وصل المخرج كوردا الى مدينة « انتيب » على نهر الريفييرا حيث كانت ميرل أوبرن فى انتظاره

وقرر الاثنان أن يعقدا القران بعد اسبوع يقضيانه فى التنقل بين مدن الريفييرا وبعد وصوله بساعات، تلقى المستر كوردا حديثا تليفونيا من لندن كانت نتيجته أن اضطر الى عقد قرانه بعد الحديث التليفونى مباشرة

وفى اليوم التالى سافر مستر ومسز كوردا الى لندن



إلى التذمر والشكوى !

افتراحات

عاد من ألمانيا منذ بضعة أيام الأستاذ سراج منير الممثل بالفرقة القومية بعد أن أتم دراسته التى بعث إلى ألمانيا من أجلها .

ويقال إن سراج منير يحمل ٥٠٠ بعض اقتراحات بخصوص الفرقة القومية، وهو ينوى عرضها على أولى الشأن فى الفرقة .

الى فرنسا

فى أول سبتمبر القادم تسافر السيدة بهيجة هانم حافظ إلى باريس بصحبة النسخة الفرنسية من فيلم ليلى بنت الصحراء .

وقد علمنا أن هذه النسخة أعدت الآن للعرض وأن شركة فنار فيلم اتفقت مع بعض دور السينما فى باريس وبعض البلدان الفرنسية الأخرى على عرض هذا الفيلم فيها ابتداء من أول أكتوبر القادم .

فى الفرقة القومية

يتردد على إدارة الفرقة القومية فى هذه الأيام الأستاذ استفان روستى، ويقال إن حضرته ألف رواية للفرقة القومية وقدمها

لها وقبلتها ، وسوف تخرج الفرقة هذه الرواية فى الشتاء القادم .

وبهذه المناسبة نذكر هنا ان الفرقة القومية سوف ترحل إلى الاسكندرية فى أول يوليو القادم للعمل هناك على مسرح المصرى كما ذكرنا من قبل ، وقد منحتها بلدية الاسكندرية إعانة قدرها خمسمائة جنيه .

نفى !

صدر أمر من الحكومة المصرية باستبعاد الهر روبى عن الديار المصرية

والهر روبى هو معلم الرقص المعروف الذى استأجر صالة فى الاسكندرية يعمل فيها الآن الأستاذ عزيز عيد والسيدة فاطمة رشدى ولا يزال الهر روبى فى الاسكندرية فى انتظار انتهاء المدة التى اعطيت له ليعد نفسه للسفر ، ولا يذكر حضرته هذه المصيبة التى حلت به إلا ويذكر معها الأستاذ عزيز عيد الذى اعترف له الجميع بسره الباتع !؟

فيلم جديد

استأجر مسيو ابتكان الصغير استوديو فنار فيلم طيلة شهرى سبتمبر واكتوبر لغرض اخراج فيلم مصرى جديد يظهر فى الموسم القادم .

وسوف تقوم بهذه المهمة شركة بهنا فيلم أما ابتكان الصغير فهو الممول ليس إلا !

المصران الكبير

اجرى الدكتور على باشا ابراهيم عملية جراحية خطيرة للسيدة زوزو ماضى النجمة السينمائية المعروفة واستطاع الدكتور بهمته المعروفة ان يقص فى المصران حبتين لأنه لوحظ ان مصران السيدة زوزو ماضى اطول من اللزوم

وتقول زوزو إن الدكتور على باشا ترك عيادته خصيصا وذهب إلى المستشفى فى غير مواعيد العمليات لانقاذ المصران .

وتؤكد زوزو ان على باشا انقذها من موت محقق وانها لذلك مستعدة لأن تعطيه نصف عمرها !!

ونصف عمر زوزو يساوى كتير !

بين ذراعيه

يمثل كلارك جيبل روايته الأخيرة مع النجمة الرشيقة أوليفيا دى هافيلاند ، وفى أحد المناظر ، كان على كلارك جيبل أن يحمل أوليفيا بين ذراعيه ثم ينزل عددا كبيرا من السلالم .. وهى بين ذراعيه

وأراد كلارك جيبل أن يداعب أوليفيا فبعد أن حملها بين ذراعيه وبينما كانت الكاميرا تلتقط المنظر ، همس فى أذنها قائلا

— لم أكن أعرف أن وزنك كالريشة

وقبل أن يبدأ فى تصوير منظر آخر كان على كلارك أن يحملها خلاله بين ذراعيه مرة أخرى ، أخذت أوليفيا اثقالا تزيد على الثلاثين رطلا ووضعتها تحت فستانها الواسع

وحملها كلارك جيبل للمرة الثانية وسرعان ما لاحظ الفرق الذى حدث فى وزنها، وعندئذ نظرت اليه أوليفيا وقالت

— وهل اعجبك الآن

ورد كلارك جيبل وهو يلهث

— نعم .. ولكن يجب أن تنقصى وزنك لكى احملك مرة أخرى

فبن شتبك !!

لازال زواج دوجلاس فيربانكس الصغير من مارى هارتفورد حديث الجميع فى هوليوود

ومنذ أيام وصلت مارى الى هوليوود لتلتقى بزوجها بعد أن افترقا منذ أواخر الشتاء

ووقف دوجلاس فى انتظار زوجته ، وقد أعد العدة ليطوقها بذراعيه .. وهات يا قبلات

ووصلت مارى وبينما هى ترتمى بين ذراعيه توقفت فجأة ورجعت الى الوراء .. ثم قالت

— أين شاربك .. يا للأسف أين هو . لقد تزوجتك ولك شارب .. فأين هو الآن .. !؟

ومرت لحظة دارت خلالها الدنيا فى عينى دوجلاس الصغير .. ثم ضحك وضمها بين ذراعيه وقال لها وهو يقبلها

— لا تخافى .. فسوف يظهر قريبا .. بعد انتهاء الرواية التى أمثلها .

يوم الخميس أول يونيو ١٩٣٩

الصحـــــــافة

وهناك مادتان حيويتان لاغنى للصحف عنهما : هما الورق والحبر وكانتا فى أول أمرها يستجلبان من مصر . فيصح من هذه الناحية أن تسمى مصر ربة الصحافة .

ولفظة ورق(Paper) مشتقة من لفظة (Papyrus) وهى اسم لنبات مائى مرتفع الساق وهو وإن كان نادر الوجود اليوم إلا أنه كان شائعا بكثرة وفيرة فى مصر فى الأزمان الغابرة ومن هذا النبات كان يصنع الورق للكتابة بينما كانت تتخذ الأقلام من البوص الرفيع المنتشر على ضفاف النيل . أما الحبر فكان مزيجا من الكربون (الفحم) والغراء والماء .

ولابد وأن تكون هذه المواد قد استعملت منذ عهد بعيد أيام الأسرة الثانية أى منذ خمسة آلاف سنة على الأقل بيد أن أول أثر للطباعة والصحافة لم يبدأ فى مصر على مايظهر إلا أيام حملة نابليون عام ١٧٩٨ عندما أسست مطبعة فرنسية وجريدة فرنسية أيضا . وما انقضت ثلاثون عاما على هذا العهد حتى أمر محمد على باشا الكبير بطبع الجريدة الرسمية باللغتين العربية والتركية وباصدار نسخة منها باللغة الفرنسية سميت بألـ (Moniteur Egyptien)ولا تزال هذه الجريدة فى حيز الوجود حتى اليوم . بل لم يكن فى مصر حتى عام ١٨٥٩ جريدة سواها اذا نحن استثنينا جريدة الـ (Progresso) أى التقدم التى كانت تصدر فى الاسكندرية عامى ١٨٥٨ و ١٨٥٩

ولم يبدأ تطور الصحافة العربية فى مصر إلا فى عهد الخديوى اسماعيل بينما كانت تصدر عدة صحف فرنسية وايطالية راجت لدى نزلاء مصر من الأجانب . وما جاء عام ١٨٨٣ حتى صدرت بعض الصحف الانجليزية والألمانية وكانت سوريا فى هذا الوقت ترزح تحت استبداد نظام الحكم التركي فحدا ذلك بعدد كبير من عرب سوريا المثقفين الى النزوح الى مصر حيث نظام الحكم أكثر رحمة وأوفر عدلا . وقد قام أولئك السوريون باصدار عدة صحف باللغة العربية لم تلبث أن تمصرت ومن هنا كان تأسيس الصحافة المصرية إذ قام الدكاترة فارس نمر (وقد أنعم عليه أخيراً برتبة الباشوية)وصروف ومكاريوس مشتركين بتأسيس جريدة المقطم فى سنة ١٨٨٨ ولم يكد يبزغ فجر العام التالى حتى كان المرحوم الشيخ على يوسف (وهو مصرى الجنس) قد أسس جريدة المؤيد تلك الجريدة التى كانت من أوليات الجرائد الاسلامية ظهورا فى مصر ان لم تكن أولها جميعاً . وكانت الخطة التى درجت عليها جريدة المؤيد بث الدعوة للوحدة الاسلامية فى العالم ومن هذه الناحية ولهذا السبب ذاع صيتها واتسعت دائرة انتشارها حتى انها كانت توزع فى مراكش وغيرها من البلاد البعيدة النائية مثل الهند وجاوه ولا غروفقد كان المرحوم الشيخ على يوسف من الكتاب القديرين الأفذاذ ولقد تخرج على يديه وفى مدرسة جريدة المؤيد كثير من عظماء رجال الصحافة العربية وأوسعهم شهرة

وقد يكون من الحق لمصر ان نقول إنها كانت أول موطن نشأت فيه الصحافة العربية إذ ان الأمبراطورية العثمانية كانت لا تتحمل فى ذاك العهد ظهور جرائد ذات نزعة حرة مستقلة فاذا فرض وجود جرائد من هذا النوع يومئذ فلا بد انها كانت قليلة نادرة والواقع ان الجرائد التركية (وكانت تصدر بالحروف العربية) لم تأخذ فى الظهور إلا خلال صيف عام ١٩٠٨ عند ما أخذت حركة نهضة الشباب التركي (الاتحاد والترقى) ينتشر نفوذها ويقوى سلطانها فى تركيا وقد كنت فى هذا العهد مراسل جريدة الـ (Times) فى فينا وإنى لأذكر ان زارنى بعض الصحفيين الأتراك طالبين إلى الادلاء ببعض آرائى عن ثورة الشباب التركي لينشروها فى صحفهم ولقد دهشت للسرعة

العجيبة التى كانوا يسطرون بها ما صرحت به حتى خيل إلى أنهم يستعملون طريقة الاختزال إلا انهم أفهمونى انه فى مقدور الانسان ان يكتب الحروف العربية بسرعة لا تقل كثيراً عن سرعة الكتابة بطريقة الاختزال الانجليزية . قابلت فى تلك الأيام كثيرا من زعماء حزب الاتحاد والترقى أمثال طلعت وفتحى واسماعيل حقى بابان زاده كما تعرفت بعد ذلك بفترة وجيزة على جمال وكانت حركة نهضة الشباب التركي هذه قد أثارت فى نفسى شيئا من الاهتمام إذ ان وحى هذه الحركة قد استمد من كتاب ألفه أحد علماء اليهود الفرنسيين عام ١٨٩٤ اسمه (Leoncabun) وقد أهدانى نسخة منه أيام دراستى فى جامعة باريس . أما عنوان الكتاب . (فمقدمة لتاريخ آسيا) سرد فيه المؤلف تاريخ الأتراك الأولين وكيف انهم توسلوا إلى ان يكونوا حماة الاسلام وسيفه فى آسيا وأوربا

من هذا الكتاب استخلص الشبان الأتراك ابان منفاهم فى باريس القاعدة التى سنوا عليها مبدأ (Yeni Turan) ذلك المبدأ الذى هدم بروح تطرفه وتعصبه صرح الامبراطورية العثمانية .

وإنى لأذكر ذات مساء من شهر سبتمبر سنة ١٩١٣ حين اجتمعت فى استانبول بطلعت وجمال وغيرهم من وزراء حزب الاتحاد والترقى وكان غالبيتهم يتكلفون الأخلاق والعادات الغربية بيد أن طلعت حيانى على الطريقة الاسلامية وسألنى عن رأيى وعما إذا كنت اعتقد بنجاحهم وتوفيقهم إلى اصلاح تركيا ثم تجاذبنا طرفا من الحديث أسروا لى أثناءه عما يعتزمونه من مشروعات فقال أحدهم « عد إلى استانبول بعد بضع سنين وأنا زعيم لك بأنك لن تجد بينها وبين أية عاصمة غربية من العواصم الكبرى أى فارق إذ سوف تجد المدينة يومئذ مضاءة بالأنوار الكهربائية فى كل مكان والشوارع والطرق ساطعة فى منتصف الليل كما تكون فى رابعة النهار فقلت « نور عثمانى » فاغرق جميعهم فى الضحك زعما منهم بأننى قلت ما قلت على سبيل النكتة .

تليفون المجلة
٥٩٥٧٤ — ٥٩٥٣٧

كل أمة فى حاجة إلى التقدم على الأسس التى تراها أكثر ملاءمة لتقاليدها وأكثر تمشيا مع ماضيها فما من أمة تستطيع أن تنمو نموا صحيحا غير سقيم وغير معوج إذا بنت رقيها على أسس مصطنعة مكذوبة وعلى قواعد العسف والعنف والقسوة . فاذا كانت الصحافة فى البلاد الاسلامية تقوم كما هى الحال فى البلاد الغربية بتبليغ الأخبار العامة إلى الجمهور وتثقيفه وجب على الصحفيين أن يتحروا الحقيقة وأن يتوخوا الصدق فيما ينشرون على الناس سواء أسر ذلك وأرضى أم أغضب وأساء . فعندما يرى الانسان حالة الصحافة فى بعض الأمم وما وصلت إليه من الخضوع حتى أصبحت مطايا الحكومات المستبدة وكيف انه لايسمح لها بنشر الحقائق على علاتها وابداء آراء الكتاب وتعليقاتهم عليها فى صدق وأمانة وضمير أو تناولها بالنقد والتمحيص . أجل عندما يرى الانسان كل هذا يثبت لديه أن مثل هذه الأمم لايمكن أن تتقدم معارفها أو تنمو مداركها أو تتكون أخلاقها . فالتقدم سواء أكان فى ميدان الصحافة أم كان فى ميدان السياسة أو حتى فى ميدان الحياة الخاصة لايمكن أن يتحقق بمثل هذه الوسائل .

وليست صحافتنا البريطانية خالية من العيوب بعيدة عن اللوم فبعض جرائدنا تعنى بارضاء قرائها تصريفاً لأعدادها أكثر من عنايتها بنشر الحقائق على الناس . وبعضها لا تحب إغضاب أصحاب الاعلانات بنشر أخبار ليست فى صالح التجارة خشية أن يحجموا عن نشر إعلاناتهم بها . بيد أن فى كل مملكة تتمتع بحريتها طائفة من الصحف الأخرى تتحرج وتتورع عن إيراد الأخبار غير الصحيحة وتقول الصدق غير خاشية فى الحق لومة لائم . ثم أن هناك الراديو وما فتىء يذيع على الناس فى العالم أجمع كل ما يعتقد بصحته

ففى بريطانيا العظمى وحدها يزيد عدد ملاك الراديو على ثمانية مليون نفس وهذا يساعد ولا شك على إيجاد مستوى رفيع للثقافة العامة ووقوف الجمهور على الحقائق وترقية المدارك والمشاعر . وهذا القول يسرى على الولايات المتحدة كذلك حيث الصحافة والراديو يتمتعان بقسط كبير من الصراحة فى القول قد يكون أوفر نصيباً من صراحة الصحافة والراديو فى بريطانيا . وطالما أن هاتين الأداتين العظيمتى النفوذ الصحافة والراديو تستخدمان لتثقيف الجمهور وتحرى الحقائق ونشرها عليه فلا خوف على الحرية من أن يتقوض صرحها . ولقد يكون الكفاح ضد القوى المستبدة الغشومة وضد الأكاذيب شديداً مضنياً ولكن الغلبة والفوز لا بد فى النهاية أن يكونا إلى جانب صفوف الذين ينتصرون للنور والحرية وتخفيف آلام البشرية

شركة مصر لصناعة وتجارة الزيوت

احدى مؤسسات **بنك مصر**



استعملوا

زيت الملك

ان أردتم طعاماً شهياً

مكتب اعلانات مصر

قصة الأسبوع

بعد العاصفة ..

للأستاذ يوسف حلمي

أغلق خلفه باب مكتبه بحنق ، فسمع له دوى هائل فى البيت كله ، ثم ألقى بنفسه فوق المقعد الجلدى الكبير ، وطوح برأسه إلى الوراء ، وأغمض عينيه ، وأخذ يصر بأسنانه صريراً مسموعا ، وبقيت سيجارته مشتعلة بين إصبعيه دون أن يدخنها أو يطفئها . .

هكذا كان يفعل بعد كل مشادة تقوم بينه وبين زوجه ، كأنه خارج من ملاكمة حامية الوطيس أشبعه فيها خصمه ضربا .

على الرغم من مرور سنة على يوم زواجهما السعيد .. وعلى رغم وفرة المشاحنات التى كانت تثور بينهما بمعدل مرتين فى الشهر ، فانه لم يستطع أن يعود نفسه — ككل الأزواج — على هذا النمط من الحياة ! فعند ما ظفر بالفتاة التى أحبها وعثر فيها على مثله الأعلى بين النساء ، تطلع إلى ما بعد ذاك ، فطمع فى البيت الهادىء والحياة الهنية التى يقطر فى قلبه منها عصير الهوى الحلو والغرام المتجدد السعيد . ولذلك كانت تمضى به ليلة الموقعة كأسوأ ما تمضى الليالى على مريض بين اليأس والرجاء ! .. وحاول مرة ألا يكترث فثارت به نفسه وقالت : وماذا بقى لك ليكرثك إذا كنت لا تعبأ بانطفاء الأمل وخيبة المسعى ؟! .. فتضاعف حزنه وثار من جديد !

وفى أكثر المرات ، بعد الليلة العاصفة ما يكاد خيط الفجر يتسلل من شقوق النافذة حتى يفتح عينيه على قبلة حارة تطبعها زوجته فوق جبينه المعقد ، وإذا هى أمامه بوجهها الجميل الشاحب وعينيها الذابلتين المتورمتين من أثر البكاء الطويل والسهد المضنى ، ثم تعينه على الوقوف وتصاحبه إلى فراشه حيث يستأنفان النوم إلى الصباح ويصحوان على نور الشمس وقد تبددت من سماء البيت سحب الأمس الحالكة السواد .. ! إلى أن تقوم المعركة من جديد !

إلا أن العاصفة فى هذه المرة كانت أشد



هولا من كل مرة ، وعند ما دخل فى غرفة مكتبه وأغلق الباب خلفه كان رأسه وقلبه يزخران بما يشبه أمواجا من الظلام . .

إنه دلل زوجه كما لم يدلل رجل امرأته وأحبها حتى ما بقى فى قلبه ركن يتسع حتى بشعور إعجاب قد يرسب فيه من عينيه وهما تقعان على امرأة جميلة ، وأخلص لها حتى كان ينهى بلهفة عمله فى عيادته ويترك نصف مرضاه ، ثم ينهب الأرض بسيارته إلى البيت ليلقى بنفسه بين أحضانها .. ومع ذلك فان تسعين فى المائة من المشاحنات التى نشبت بينهما كانت كلها تدور حول اتهامه بالانحراف عن الصراط المستقيم !! فهو فى هذه المرة كان يتطلع — وهما فى السينما — إلى يماره حيث كانت تجلس فى تلك الناحية الفتاة التى فتنت مجتمع الرجال بخلاعتها ! وهو فى المرة الأخرى كان يتصادم بسيارته فى اللورى الذى أمامه لأنه أغفل القيادة والتفت إلى الشقراء المارة على الرصيف ! وهو فى المرة الثالثة التمس العذر للطباخة الشابة يوم أحرقت الأرز وكان على مائدتهم ضيوف !! وهو فى أغلب المرات يتودد إلى قريبتها



(نبال) ويضحكها كثيراً ، ويعود من عمله مبكراً يوم يعلم أنها فى زيارتهما ، وفى اليوم الذى دعت فيه نفسها إلى السينما معهما كان يميل إلى ناحيتها أكثر من اللازم وهو يفسر لها ما تجهله من حوار الممثلين ...

هكذا كانت تؤول كل بادرة منه ، كل إشارة ، كل إيماءة، على الوجه الذى تمليه عليها الغيرة العمياء ، فيحاول إفهامها خطأها بلين وأدب ، فتستدل من هدوئه على صدق اتهامها ، فلو أنه كان بريئا لغضب وثار فى وجهها كما كانت تثور هى لو أنها فى موقفه، وتتطور المشادة فيرتفع صوته وتتدافع كلماته وتثور ثورته ، فتؤكد هى اتهامها بهذه الثورة التى ليست سوى لعبة مسرحية لا تنخدع بها !.. وبعد ساعة أو اثنتين يسمع الخدم ذلك الصوت الداوى .. باب غرفة المكتب وهو ينصفق ، فيعلمون أن الستار أنزل ، وينصرفون إلى النوم ..!

وفى اليوم التالى يتصافيان وتسأله الصفح عن سوء ظنها ، ويلتمس هو العذر لها من فرط حبها ، ولا تنفذ هى وعيدها بطرد (نبال) إذا عادت إلى زيارتها بل تستقبلها مرحبة وتودعها مستزيدة من زياراتها ..

وفى كل مرة تثور فيها العاصفة حول (نبال) ثم تهدأ ، كان يستخفى منها إذا جاءت ، أو يتعمد التأخر فى العودة إلى المنزل حتى تخرج قبل حضوره ، وإذا اضطر إلى مقابلتها فانه كان يتكلف الجد فى الحديث ، ويقتصد اقتصاداً شديداً فى النظر إليها وفى الابتسام لها ومجاملتها ، لدرجة أن زوجه كانت تعتب عليه هذا الجمود إذا انفردا بعد انصراف (نبال) .. وتمر الأيام ويزول أثر المعركة السابقة وتزورهما (نبال) مرة بعد أخرى ، ويعود هو إلى طبيعته المرحة ، فيضاحكها ويعابثها ، وتنطلق من حلقه ضحكاته العريضة الدواية .. ثم تخرج (نبال).. وتبدأ الموقعة !!

وفى تلك الليلة - آخر ليلة - عاد إلى البيت فى الساعة العاشرة ، واستقبلته زوجه كالعادة بقبلتها الحلوة، وقال لها وهما يتناولان العشاء إن (نبال) جاءته اليوم فى العيادة مع صاحبة لها تشكو مرضا ، ولم يكن يتوقع ان هذا الخبر البسيط ، البرىء ، سيقع ذلك الموقع من زوجته التى عبست لحظة ثم قالت :

— ولماذا صحبتها نبال ؟ لماذا لم تأت صاحبتها هذه وحدها ؟

استعاذ بالله فى نفسه ، وتكلف الهدوء وأجاب :

والله أدرى! وكان فى نفسى أن أسألها هذا السؤال ولكنى لم أستطع !!

نظرت إليه بعينيها الواسعتين الغاضبتين ، فغض من بصره إلى طبقه وسمعها تقول مستنكرة :

— كان بنفسك أن تسألها ؟.. لماذا ؟ ماذا كنت تريد أن تستطلع من وراء السؤال..؟ الله .. الله .. كنت تتمنى أن تسمعها تقول لك إنها انتهزت الفرصة لتسعد برؤيتك فى

غير بيتك :: وفي غير حضور زوجتك :::؟

كان صوتها قد بدأ يرتفع ، وظهرت بشائر العاصفة على بعد ، وانطبق صدره وامتلأ بالضيق ، ورمى بالسكين التى كانت فى يده وغمغم قائلا :

— يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم ..! أمسينا وأمسى الملك لله !!

صاحت به وقد قلبت طبقها بما فيه :—

— أمسى الملك لله ؟.. أتحسب أن هذا التهكم المصطنع سيدارى فعلتك ؟

نظر إليها وقال بهدوء وبصوت خفيض:—

— فعلتى ؟.. وماذا فعلت أنا ؟ هل أنا الذى ذهبت إليها ؟.. انى لم أفعل أكثر من انى استقبلتها هى وصاحبتها كما استقبل أى مريض آخر ...

قالت :—

— أى مريض آخر ..!؟ وتريد أن أصدق هذا الكذب ؟ لابد أنك كنت تفحص مريضا ، وجاءك الخادم وهمس فى أذنك باسمها ، فاضطربت ، وارتعشت ، وصرفت المريض بسرعة ، ثم ذهبت إلى المرآة فأصلحت هندامك وشعرك وأمرت لها بالدخول ..

زفر زفرة تبرم كبيرة وقال :—

— يا ستى حرام هذا الاسراف ! إنك تتوهمين وقوع أشياء لم تقع ، ويصورها لك خيالك المريض كأنها حقيقة واقعة ..

ثارت ثورتها وصاحت :—

— خيالى المريض؟..أنا خيالى مريض ..؟ ها ها .. سأرسله لك بصحبة نبال لتكشف عليه وتشفيه .. اسمع ! أنا لم أعد احتمل ، لم أعد أطيق .. لقد تغاضيت عنك كثيرا وتناسيت كل ما وقع منك ... نعم .. نعم .. لا تهز رأسك ، فلست مغفلة كما تتصور .. أو تحسب انى أجهلك أو يخفى على كل ما يهجس فى خاطرك .. ابتسم ما شئت .. ولكنى أعرف كل شىء عنك ، وكنت أظن أن تسامحى مرة ومرة ومرة .. وثلاثين مرة ، سيؤثر فى ضميرك ويجعلك تهتدى إلى سواء السبيل .. ولكنك لا تزداد إلا خبثاً وسوء سلوك ..

هم أن يثور هو الآخر ويصيح ويتبادل وإياها تكسير الأطباق ، ولكنه آثر أن يعطيها فرصة أخرى قبل أن تقع الواقعة ، وقال بنفس الهدوء :—

— .. يا بنيتى اعقلى وافهمى ...

قاطعته صائحة :—

— أو لست عاقلة ؟ أتراني أقذف بالطوب ؟..

— استغفر الله .. أقصد اهدئى ..

— أنا أكثر هدوءا منك..إنما يضطرب المجرم المتلبس .. ولست أنا ..

— . . . اللهم اخزك أيها الشيطان !

— لا ياشيخ . . ! ؟ الشيطان ؟ .. أعلى

أن أخاف من شيطانك وأخر راكعة تحت قدميك أطلب الصفح والمغفرة . . ؟!
ومضت تسخر منه ومن شيطانه بكلام كثير تقوله وتعيده . . وأخيراً قال لها بصوت منخفض :
— اسمعي منى آخر كلمة . . إنى لم أعد أطيق هذه الحياة المرة . . لا أقبل . . لاأقبل مطلقا أن تعكرى حياتى وتستعبدينى باسم حبك وباسم غيرتك . .
لم تدعه يكمل كلامه فانفجرت صارخة باكية :
— آه . . قلها . . قلها أخيراً . . هذه هى الفرصة . . لاتطيق هذه الحياة المرة . . تريد أن تتخلص منها... نبال تنتظرك ... نبال ! . . نعم ! الاسم الجميل الذى كنت تعجب به وتتغزل فيه وتقول إنك لم تسمع بفتاة بهذا الاسم . . اسكت . . من أيام الخطوبة عند ما قدمتك لها لأول مرة . أتظننى نسيت ؟ ! وطبعا أخذت تتصور وتحس وقع النبال فى القلوب . لاتقبل أن أعكر حياتك باسم الحب وباسم الغيرة . حسنا افعل ما بدا لك . أنا أيضا لا أريد المعيشة معك . . لا أعيش مع منافق . . ضلالى .. كذاب .. خائن .. غدا فى الصباح سأطلب أبى وسأفضحك أمامه . . أمام الجميع . . سيكتب المأذون عقدك على نبال وسيبصم بهذه الوصمة .. لست بالتى تترك ثأرها .
اشتدت المشاحنة ، وارتفع الصياح ، وانسحب الخادم الأسود الى المطبخ ليفسح لهما من حرية الكلام ، وتكسرت الأطباق وتطايرت الشوك والملاعق ... ثم انصفق الباب !

***

استعرض الزوج المسكين فى رأسه هذه المعارك المتتابعة ، ثم لسعته السيجارة فى اصبعه فأطفأها وقام يمشى فى أرجاء الغرفة ذهابا وإيابا .
العجيب أنه لم ينظر إلى (نبال) هذه إلا كما ينظر إلى أية امرأة لاتهمه فى قليل أو كثير ، ولم يستلفت نظره فيها جمال أو دلال أو أى شىء آخر تتميز به عن زوجته . بل بالعكس ، إن الملاحة التى فى وجهها ليست بالتى تغرى رجلا له مثل هذه الزوجة الفاتنة . وهى بعد فتاة من مئات مثلها يلتقى بهن كل يوم فى الطريق وفى العيادة وفى المستشفى .
مم إذن تفزع زوجته ؟ أيمكن أن يكون بها احساس داخلى بنقص ما ، تعرف أنه مكتمل فى هذه الفتاة ؟ . ربما . . !
وراح بالرغم منه يتذكر نبال ويفكر فيها ، ويعرضها فى مخليته بكل قطعة منها ، وهو يفحصها نازلا صاعدا ومن اليمين إلى اليسار . . .
آه . . نعم . . إنها فتاة لابأس بها على كل حال . . ولكن فيها شيئا آخر لم يلتفت إليه إلا الآن . . صوتها . . صوتها الجميل الذى تهتز نبراته بالحنان . . نعم . وضحكتها

الساحرة . . ! ألم يسألها مرة إن كانت تعرف الغناء ؟ لابد أنه لاحظ هذا الجمال العجيب فى صوتها وهى تتحدث . . إن الكلمات لتتساقط من فمها العذب ولها رنين سلاسل من الذهب ! ما أفظع صوت زوجته وهى تصيح وتبكى ! . . أى فرق هائل بين الصوتين ؟ . . إن صوت نبال ينساب من شفتيها كما تنساب المياه الرقراقة من الجدول الهادىء . . لقد كانت تحدثه أمس وكأن أنغاما تخرج من أوتار قيثارة ! ياله من مغفل ؟ ! لماذا لم يلتفت إلى ذلك الصوت قبل ذلك . . إنه الآن فقط قد اكتشفه . . وا خسارة لما مضى !

وأحس فجأة بقبلة زوجته المعتادة فانتفض من الرعب ، وفتح عينيه فاذا نور الفجر يملأ الكون . . . وسحبته زوجته من ذراعه كالمعتاد ومضت به إلى فراشه . . . فاستلقى فوقه . . ولكنه كان فى هذه المرة يتعجل الصبح ليذهب إلى العيادة فيسأل نبال بالتليفون عن صحة صديقتها ويسمعها تجيب !!

في يوم السبت أول يوليه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بفاو قبلي وان لم يتم يكون بسوق دشنا العمومى يوم الاربعاء ٥ منه الساعه ٨ صباحا سيباع ناقه خضراء وبكر ابيض موضحين بمحضر الحجز ملك عمر محمد على سعيد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٠ سنة ١٩٣٩ مدنى دشنا كطلب انور على عبدالرحيم ورتيبه على عبد الرحيم من فاوقبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٠

في يوم ٩ يوليو سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بارمنت الحيط ويوم ١٣ منه بسوق وابورات ارمنت سيباع المواشى والاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبدالقادر احمد وحجاج قناوى على من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة الاقصر الاهلية فى القضية المدنية ن ٧٥١ سنة ١٩٣٩

كطلب السيد محمد جلالين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٩

في يوم السبت أول يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة السعدى تبع ناحية سلاقوس مركز الفشن

سيباع اربعة أرادب قمح الموضح بيانهم بمحضر الحجز ملك عبد الله افندى عبدالحميد السعدى المقيم بعزبة سلاقوس

كطلب حضرة الاستاذ عبد اللطيف احمد المحامى بالفشن نفاذا للحكم ن ٨٨٣ سنة ١٩٣٩ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٥

في يوم ١١ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه إذا لزم الحال بالمناخ الجديد بالشارع التجارى قسم ثالث بور سعيد سيباع ١٢ راس من المعيز ملك السيد احمد الحسينى ببور سعيد موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٥٦ سنة ٩٣٩ بور سعيد كطلب على افندى سيد احمد الفار ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٨

في يوم السبت ١٥ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بعطفة الدجوى ن ٤ بالسكاكينى بمصر سيباع دقيق بلدى وادوات مخبز بلدى مبينة الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك المعلم عبد الرحيم مرسى التاجر بالناحيه المذكوره نفاذا لحكم محكمة الازبكية الجزئية الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢١٦٢ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ مدبولى محمد تركي صاحب مطحن غلال بساحل روض الفرج بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٣

في يوم الاحد ٩ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر بهيده مركز ميت غمر سيباع ١٥ اردب ارز شعير وكومة قطن تقدر بخمسة قناطير زاجوراه ونورج خشب ونعجتين بيض و ٩ وزات كبيرة وثور بقر اصفر وثور بقر احمر وجاموسه بيضاء موضحين بمحضر الحجز ملك ورثة المرحوم العوضى السيد عجاج من كفر بهيده نفاذا للحكم ن ٢٤٨٨ سنة ١٩٢٣ خط ميت غمر كطلب الشيخ اسماعيل الناظر من بشلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٠

في يوم ٣ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بعزبة البرج تبع الكيمان سيباع أردب ونصف قمح بلدى تعلق السيد احمد سعد وعلى احمد سعد من الكيمان نفاذا للحكم ن ٣٩٩ سنة ١٩٣٩ كطلب ابراهيم احمد سعد من الكيمان

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٨

في يوم الاثنين ٣ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية درب الابشيهى بطنطا

سيباع منقولات وبضايع دخان معسل ملك حامد محمد محجوب من طنطا ومقيم الآن فى برما مركز طنطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية ن ٢٧٦٢ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجه ذكي يامين بنايم التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٧

في يوم الثلاثاء ٤ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع ابن الفرات ن ٨ بشبرا مصر ومابعدها إذا لزم الحال سيباع الملابس الموضحة بمحضر الحجز ملك الاستاذ روفائيل صليب المقيم بالجهة المذكورة نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٢٠٣١ سنة ١٩٣٩ كطلب حضرة باشكاتب محكمة بندر طنطا الأهلية الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٣

في يوم الخميس ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية مريانه وزمام أولاد سالم بحرى والعقارية سيباع محصول زراعة ١٢ ط و ٩ ف قمح و جرن حلبه وجرن شعير وعدة ماكينة مياه قوة ٥٥ حصان ماركة افيوليفو ملك محمد محمود ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦١٤ سنة ١٩٣٥ البلينا كطلب الست هانم فلتس عبيد الله من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٠

في يوم السبت ٨ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر تيده وبريد مركز كفر الشيخ سيباع محصول فدانين قمح وفدانين شعير وعشرة افدنة قمح مخلط ملك محمود وعباس عطيه من كفر تيده والشيخ بميونى نوح من بريد مع حفظ حق البنك فيما سبق حجزه من القطن بطرف المدينين الأول والسابق أن رفع عنه دعوى استرداد ولم تقيد لجلستها المحدودة نفاذا للحكم الصادر من محكمة مصر الأهلية فى القضية المدنية ن ١٩٢٧ سنة ١٩٣٣ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة ومركز فرع البنك بالمحلة الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٤

3

آخر ساعة المصورة



الذكرى الأولى !

الاحتفال بمرور عام على دخول السعديين فى الوزارة

مطبعة آخر ساعة